يافا في يوم الاربعاء ٥ ذي القعدة سنة ١٣٥١ — ١ آذار سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات — العدد — ١٩٣ — السنة —

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا

التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

حرية توفيق ولا حرية مصر!

تحية الى البطل توفيق دياب في سجنه

في الليلة الفارطة الحالكة ، مشى الاستاذ توفيق دياب الى السجن كما يمشي الفارس المعلم ، والبطل المقدم ، يحدوه الايمان والثقة ، ويتلقاه الخلود والعظمة ، ترفرف عليه روح فريد الطريد ، وروح مصطفى الشهيد ، وروح سعد العظيم المجيد ، وارواح من درج في الكنانة من كل فارس نجيد ، وجبار في خدمة قومه عنيد ، وكل ما في مصر من شرف تليد ، ومجد عتيد ، والله من وراء ذلك محيط ، ومن فوق كل اولئك شهيد !

مشى توفيق يحمل على كتفيه حريته ، ويقدم بين يديه آمال مصر وامانيها ولسان حاله يقول: (رب السجن احب الي مما يدعونني اليه)

مشى توفيق — وفي برديه ابن مصر ، وبين جنبيه قلب مصر ، ونصب عينيه حرية مصر . باع بحريتها حريته ، واشترى براحتها عذابه ، ومشى قدما لا يلوي على دمعة حميم ، او انة كظيم ، او زفرة شعب لا مرحوم ولا رحيم !

وكذلك الامم متى اعتل جسمها ، واختلت دورة الدم الحيوي في بدنها ، برزت فيها قروح ، تحيل صحتها سقما ، وترد النافع من اعضائها عطلا ابطلا . فتوفيق ضحية امة لم تنصره ، وتوفيق كفارة شعب لم يوآزره ، ففي سبيل الله يا توفيق — يا توفيق المبادىء والعقائد ، ويا توفيق التضحية والفداء ! سجنوك ؟

لم (يسجنوا في ارض مصر) عشية الـ اثنين مسبوقا ولا مجهولا سجنوا ، بحمد الله ، ملء صدورهم شرفا ، وملء نفوسهم تبجيلا

سجنوك ؟ لا والله ! ما سجنوا الا نفوسهم ! احاطوك بالصفيق من الجدران بعد الصفيق من الضمائر والوجدان . وسلسلوك ، وغلوك وما سلسلوا الا نفوسهم ، وما غلوا الا ايام حياتهم الباقية التي يستخزي منها الخزي ، والتي تعزف عن مصافحتها او بعضها ما انتهت اليه هذه البشرية من قسوة ، وغلظة ، واستهتار !

ما السجن يا توفيق ؟ السجن مربض الاحرار . ومنبت الخيار ، ومثابة الكرام الابرار . ظلمته نور ، وليله فجر ، وعسره يسر ، وارضه سماء ، وهواؤه حياة وحياء ، وسكانه من نظرائك شهداء ابرار ، ان لم يكونوا انبياء فهم على اثر الانبياء !

من السجين يا توفيق ؟ انت ام هم ؟ اما انت فستخرج عظيما كما دخلت كريما ، اما هم فان يخرجوا من سجن سورهم به ، واطبقه عليهم ، والزمهم البقاء فيه وحرمهم الخروج منه — ذلك الشيخ الحافظ ، والمؤدب الواعظ ، ذلك التاريخ الذي لا يغادر ، والذي لا يحابي ولا يناصر !

سجنوا شخصك — وما شخصك المركب من لحم ودم ، وجلد وعظم ، الاجندي من ذلك الفيلق اللجب ، وذلك الجيش الخضم . اما مبدؤك الذي سجنوك من اجله فحر طليق ، كريم عتيق ، قوي وثيق . ليس لهم بسجنه يدان ، ولا لهم عليه من سبيل ولا سلطان . فليسر مبدؤك حيث تسير الشمس ، ولتبق عقيدتك حيث يبقى النسيم ، ولترف روحك حيث يرف الظل ، وكذلك يا توفيق سبيل الشهداء سبيلك ، ودليل المخلصين دليلك ، فاذكرها في نفسك لا تنسها ، واعتقدها في ضميرك لا تسامح بها ، فقد جنت علينا والله سماحة نفوسنا ، وكاد يقضي على البقية الباقية هذا الخلق السجيح ، وهذا الصدر الرحيب الفسيح . لا يا توفيق ! خذ نفسك بالحقد ، ورضها على الذكر ، وقل :

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلا)

وسيعلم يا توفيق العالم — وفي طليعته اولئك الاقوياء الذين هم علة كل كارثة وبلاء ، انا قوم لا تغمز قناتنا ، ولا تلين صفاتنا ، ولا تخف على المصائب حصاتنا ، وان هذه المصائب ستصقلنا صقلا ، وتوسعنا تصفية وتمحيصا ، وسيأتي يوم غير بعيد (انهم يرونه بعيداً ونراه قريبا) يوم تتجاوب فيه اصداء الشرق ، وتتغاضب فيه طرياتها امم الشرق ، فويل للظالمين من يوم يجعل الولدان شيبا . ويرد ذلك الجبل الشامخ كثيباً مهيلا.



الاستاذ توفيق دياب

ننشر رسمه بمناسبة الحكم عليه بالسجن تسعة اشهر .



انتهاء ثورة عسير

اذاعت حكومة الحجاز البلاغ الرسمي الآتي :

عادت الحالة الطبيعية في منطقة عسير ، وذلك بعد الاعمال التأديبية التي قام بها جند الحكومة المؤلفة من اهل الوديان وجند عسير والجند الذي كان ارسل من الحجاز ، ولما قام الامير عبد العزيز بن مساعد الى تلك المنطقة امن من بقي ممن بغى الامان ، والذين توقفوا عن تقديم الطاعة استعان الله عليهم فادب اهل الريش والحقو وبلغازي وبعد ذلك اطاع الناس كلهم فقدم شيوخ بلغازي الذين بقوا احياء وطلبوا الامان فامنوا ، وكذلك قدم الطاعة سائر قبائل المسارحة وبني شبيل وبلحرث . اما الحسن الادريسي وعبد الوهاب الادريسي اللذان كانا اسباب هذه الفتنة فقد فرا الى حدود سيادة الامام يحيى لارجاع جميع الفارين الى الحدود ، وقد توسط سيادته بطلب العفو عن الجميع وفي جملتهم الحسن ، فاجاب جلالته باعلان العفو العام التام عن كل الذين طلب سيادة الامام العفو عنهم اذا عادوا الى البلاد في الوقت الحاضر .

وقد ارسل الامير عبد العزيز بن مساعد كلا من ابن شهيل وابن قاضي مندوبين من قبله بناء على طلب سيادة الامام يحيى الى ميدي لاستلام جميع الذين فروا الى تلك الاطراف وقد عاد الناس الى مزارعهم وخرج عمال الزكاة لتحصيل الزكاة كما عادت التجارة الى سابق عهدها تدريجا وانه ليؤسف الحكومة ان الشيطان اغوى اهل الغوايه حتى وقع بهم ما وقع من الجزاء . ولكن نحمد الله على ما انعم من النصر والتأييد على الذين طغوا وبغوا كما هو شأنه تعالى في نصر عباده المؤمنين وخذل الغاوين . وقد صدر الامر للامير ابن مساعد بترتيب البلاد وتنظيمها حسبما تقضي به المصلحة .

المنبر العام

عجيبة

قرأنا في الصحف اخيرا كلمة لرئيس اتحاد العمال في اميركا المستر وليم جيران فالفيناها كلمة صادرة من فؤاد مجروح والفينا الرجل يشكو من مثل ما نشكو منه فقلنا «غلبان» مثلنا يدافع عن (غلابى) ولذلك رأينا من المؤاساة ومن قبيل : «فليس يرثى لشكوى الحزين الا الحزين» ان لا نمر بكلمته دون ان نرثى لاولئك الذين استبد بهم رجال المال كما استبد بغيرهم رجال السياسة وان نقول لسعادته: في فلسطين كما في اميركا! الا ان عندكم تشكون فلا تحاكمون. اما عندنا فالويل ثم الويل لمن يضرب فيتألم ويظلم فيتظلم ولمن يجرأ على ان ينطق ويتكلم ونسأل الله الذي هيأ لكم ان تقولوا ما تشاؤون ان يهيىء لنا مثل ذلك حتى نستوى في «الغلب» معكم ونكون بعد ذلك اسوة بكم وكم ايها القارىء في اوروبا واميركا من عجائب ، فالى الملتقى .

«الملثم»

صبراً ! صبراً ! ان بعد الليل فجراً ، وان مع العسر يسراً ، ولعل الله يحدث بعد ذلك امراً — والسلام على شخصك في الشخوص ، وعلى سجنك في السجون ، وعلى وفدك في الوفود ، مصطفى رائده ، ومصر تسانده ، وسعد رامقه وراصده

الفاروقي

رسالة مصر

القاهرة في ٢٧/٢/٣٣ لمراسل (الجامعة) الخاص

معلومات عن زيارة ملكي ايطاليا

تعديل الوزارة المصرية ـ اسباب سفر المندوب

ستظل هذه الزيارة موضع حديث المجالس والهيئات السياسية في مصر وغير مصر ولقد اطلعت على مانشرته الجامعة في شأن هذه الزيارة وموقف سمو الامير عمر طوسن وسمو الامير محمد علي في شأنها وفهمت ان لعدم تدخل امراء الاسرة المالكة بشأن الزيارة شأنا آخر وذلك ان اسماء بعثة الشرف ولا سيما اسم رئيسها تعرض عادة على جلالة الملك الذي يقدم البلاد . وانه من غير المعقول ان يوضع اسم سمو الاميرين في رئاسة بعثة الشرف لجلالة ملك ايطاليا لموقفهما المشهور في حرب طرابلس الغرب فاذا وضع اسم احدهما فيها فان ايطاليا نفسها لا توافق عليه وقد يكون ماذكرته الجامعة ما هو الا مجرد اشاعة انتشرت في الاوساط ، لما رأى الجمهور ان حضرتي الاميرين الجليلين لم يشتركا في مظهر من مظاهر الحفاوة بضيفي جلالة الملك فؤاد المعظم

ويقال ان ضيافة جلالتي الملكين كلفت الحكومة المصرية نحو ٥٠٠،٠٠٠ جنيه !! في هذا الوقت العصيب فقد استحضرت الاثاثات الجديدة من ايطاليا لقصر انطونيادس بينما اثاثاته التي كانت فيه اشتريت من عهد قريب جداً . ولقد تكلفت دار الكتب المصرية وحدها ٣٠٠ جنيه ثمن باب جديد لها فضلا عما دفعته اجرة للزينة وثمناً للاعلام . وذكرت لكم انه تقرر ان يسمى شارع الكورنيش في الاسكندرية باسم جلالة ملك ايطاليا وهو اكبر شارع ليس في الاسكندرية وحدها وانما في القطر المصري جميعه وافخم شارع ايضاً فيه

ولقد سمعت همساً في بعض الاندية ان الانكليز ساءهم ما رأوه من الحفاوة بجلالتي ملكي ايطاليا وعدوها فوزاً لسياسة ايطاليا في مصر حتى لقد قيل ان المندوب السامي انما سافر للندن ليس من اجل وصية والدته فقط وانه لا يبعد ان يكون لهذه الزيارة علاقة بامر سفره السريع ولو ليبدي بعض ما عنده من معلومات عنها مشافهة حيث لا يحسن الكتابة في مثل هذا الشأن

ولقد قيل ان الجالية الايطالية في مصر هي من اكبر الجاليات الاوربية ان لم تكن اكبرها وهي متمتعة بمزايا عظيمة جداً ولها جيش فاشستي في مصر مدرب على احدث الانظمة واتقنها قد يكون له شأن عظيم اذا جد الجد ولذلك اسقط في ايدي البريطانيين لكل هذا التساهل منهم نحو ايطاليا السابق واللاحق

هذا ما يتحدث به بعضهم في المجالس اتقله بتحفظ فقد يكون مجرد اشاعات وتقولات مما يتلهى به الناس عادة

ذكرى ثروت باشا

يحتفل حزب الشعب في داره مساء يوم الخميس القادم بذكرى المرحوم عبد الخالق ثروت باشا فيعدد الخطباء مناقبه واعماله الطيبة في النهضة الوطنية

ولقد كان رحمه الله صاحب فضل عظيم على مصر لم تعترف له بها الا بعد وفاته بل ان بعضهم لا يزال جاحداً لفضله وعمله رحمه الله رحمة واسعة

مرض صدقي باشا

(وهل تعدل الوزارة ؟)

يقولون ان صدقي باشا يتحسن في صحته كل يوم اكثر من الذي قبله ويقول بعضهم ان مرض دولته ليس من شأنه ان يمنع صاحبه من الاشتغال لانه شلل في الجانب الايسر من جسمه ومن مزايا هذا الشلل ان يضرب في الجهة اليمنى من الرأس . والمقول الان ان صحة صدقي باشا لن تمكنه من العودة الى العمل مطلقاً لان مشقة العمل تضر به كثيراً

وقد سألت مطلعاً كبيراً على الشؤون المصرية ما الذي يمنع اذاً من تعديل الوزارة او اعادة تأليفها ، فقال ان ذلك لن يتم الا بعد ما ينتهي البرلمان من نظر الميزانية وتتم الدورة البرلمانية الحالية اي ان ذلك التبديل يحصل في الصيف القادم ان لم يجد امر يستدعي السرعة او الابطاء

ومرض صدقي باشا قد يطول او يقصر لكنه يظل مهدداً صاحبه بالخطر من حيث لا يدري زمن ذلك الخطر .

العالم الإسلامي

المسلمون يصبرون ولكنهم يحاذرون

نشرت جريدة « هيرالدو دي مادريد » الاسبانية مقالا فيها عن سياسة اسبانيا فى المغرب الاقصى وضرورة السير على خطة ديموقراطية صريحة وتسامح حقيقي مع المسلمين ، وقد جاء في المقال المذكور ما يلي :

يهم بلادنا ، من ناحية اقتصادية وسياسية ، ان تنشىء علاقات وطيدة مع الاقاليم العربية، وقد قال السنيور افولس « الدوق سابقا » الذي اتصل بالشرق الادنى طويلا وتعرف الى المع الشخصيات الاسلامية واسس الجمعية الاسبانية الاسلامية التي يرأسها السياسي الكبير السنيور فرنشي روكا ما يأتي :

ان موقف حكومة الجمهورية الاسبانية بازاء العالم الاسلامي كان من شأنه ايجاد حالة توقعها الامل المحبب عند اكثر من ٣٥٠ مليون مسلم ، ينتظرون بصبر واناة ان تأتي نتائج اعمال الحكومة بما يأملون ، بعد ان تستقر الامور ويتلاشى صدى الخطب

والشيء الايجابي ، هو ان تنتهج الجمهورية الاسبانية سياسة ديمقراطية صريحة تعرب فيها عن تسامح حقيقي يدعو الكلمة من المسلمين الى تقديره على شرط ان تبرهن في شمالي افريقية على ان اسبانيا الجمهورية قد نفضت يدها نهائيا من الاجراءات الشائنة والخطط المعوجة التي سارت عليها الحكومة الملكية السابقة والواجب ان يكون من برنامج السياسة الجديدة والاقلاع عن الاستعمار التقليدي وان تأخذ مكانها بلباقة في منطقة الحماية موضحة بطريقة عملية شاملة كما لمحت اليه في خطتها من انابة وتسامح حيث تتفادى مضار الاستعمار الذي هو العامل الفعال في غرس الحقد والبغضاء.

« ان العالم الاسلامي — كما قال لي احد كبار المسلمين فى مناسبات عدة — لن يترك الدفاع عن مسلمي الريف بكل وسيلة ، ولقد اغفلت سياستنا الافريقية ان تعنى بعواطف مسلمي الشرق الاقليلا ولكننا اذا ابتعدنا عن السياسة وصرفنا هذا القول الى آمال المسلمين خاصة، والى الثقافة العربية بوجه عام ، كان اثر موقفنا واحدا سواء فى افريقية او فى آسيا

« هنالك وحدة عربية مثل الوحدة اللاسية تستوجب الحرص على ديننا وثقافتنا . وهنا نقطة نظر لا بد ان تكون حكومة الجمهورية قد حسبت لها حسابا ، فهذه المسألة وما يمكن ان يحدث عنها بعد ان يحدث التغيير السياسي في مراكش يحتمل ان يكون لها تتابع مستمر

لنترك جانبا المنافع العاجلة التي نجنيها من السيطرة فان التغيير الاصلاحي لا يأتي بضرر . والامر المقصود والمهم في هذه الحالة هو التحبيذ الحر الذي تصادفه اسبانيا من المسلمين كافة . ان اقطار الشرق الادنى التي ترزح تحت عبء السيطرة الاوروبية فى اوضاع مختلفة — هذه الاوطان — تشعر بجرح اليم في كرامتها ، وغمط لحقوقها ، فهي لا تفتأ صاخبة محتجة دائبة على تحسين اسواقها وتشكيلها بضائع المحايدين، وهذه الحرب المستعرة في الاسواق انما تتوجه الى القوات المتسلطة . وقد وصل الامر الى ان طلبة المدارس في الهند ومصر خلعوا البستهم من الاقمشة الانكليزية فى ساحات المدن واضرموا فيها النار !!!

ان فكرة مقاطعه البضائع المصنوعة في بلاد الحكومات المستعمرة اصبحت سائدة بل مسلما بها تسليما اعمى في جميع انحاء العالم الاسلامى بافريقيا والهند وافغانستان وجزيرة العرب ومصر وطرابلس الغرب وتونس والجزائر الى آخر المنطقة الافرنسية المراكشية . ثم البانيا وبلغاريا ورومانيا وهنغاريا، ولا انسى الهند الهولندية ، فان هذه البلاد تغلي غليانا

ان هذه الحالة هي الفرصة السانحة لاسبانيا التي تستطيع ان تدخل فيها اسواق الشرق الادني وان تنشيء بينها وبين بلدانه امتن الصلات التجارية ولكن على شرط ان لا تنسى ان العالم الاسلامي لا يمكن ان يستمال الا ببرهان عملي على حسن نياتها وان تحتفظ باطيب التذكارات من اختلاطه بها ثمانمئة سنة وانها من شعوبه واقوامه الكثيرة بمثابة الشقيقة الصغيرة من شقيقتها الكبرى

الصحف العبرية

لا يفل التهديد من عزمنا في ارض اسرائيل

الشعب اليهودي في فلسطين لن يكون كالنعاج!

هاآرتس

قالت بتاريخ ٢٧ شباط ما ملخصه :

لا ندري اذا كان لاجتماع الزعماء العرب في القدس تلك الخطورة التي طنطنت بها الصحف العربية وفخرت بها كفتح جديد في اتجاه القضية الوطنية... وعلى كل فاننا نعرف أن اولئك الزعماء قادرون على تحويل هذه الديار الى « جهنم » وقد خبرنا قدرتهم على ذلك .

يلحف الزعماء العرب على الحكومة بمنع الهجرة وايقاف بيوع الاراضي في فلسطين . ولكننا نظن ان هؤلاء الزعماء لا ينكرون انه لولا الهجرة اليهودية وما تحمل معها من اموال وخيرات لما كانت حالة عرب فلسطين اليوم احسن من حالة اخوانهم في شرقي الاردن وبقية الممالك العربية « السعيدة » بعدم دخول اليهود اليها .

نحن نشك في ان اولئك الزعماء يملكون الحق في التكلم باسم الشعب العربي في فلسطين ، نشك فى ذلك لان هؤلاء « الافندية » الاغنياء الذين استعبدوا الفلاح اجيالا طوالا وملأوا هم واباؤهم من قبل ، بيوتهم بالذهب المسلوب من عرق جبينه ، لم يقيموا له المستشفيات ويؤسسوا لابنائه المدارس ويشيدوا له المؤسسات الاقتصادية والثقافية ...

لقد هدد المجتمعون بالعصيان المدني ومقاطعة اليهود والتجارة الانكليزية مع انهم قرروا امثال هذا القرار اكثر من مرة وجربوا تنفيذه اكثر من مرة ... ولكنهم يريدون اليوم ان يعيدوا الكرة باهتمام وجد .

اما الوفد فقد قابل المندوب السامي وتلقى منه الجواب الشافي ، واما جوابنا نحن فهو :

« ان هذا التهديد لا يرعبنا ولا يحولنا عن خط سيرنا .. ان الشعب اليهودي في فلسطين لن يستسلم الذبح كالنعاج ... وعبثاً يحاول اولئك السادة تمثيل ذلك الدور « التاريخي » الذي مثل اخيراً على مسرح فلسطين ... ان العلاقة الخالدة بيننا وبين وطننا القديم لن يفلها تهديد عوني عبد الهادي وجماعته »

دافار

قالت بتاريخ ٢٧ شباط ما ملخصه :

« نظن ان الزعامة العربية غير مستعدة للانحراف عن الخطة التي سلكتها طول سني الانتداب الانكليزي في فلسطين فهى ترفض الاتفاق مع اليهود حتى على مائدة مستديرة وتغلو فى هذا الرفض فتقاطع عملا مشتركا فى سبيل الغاء ضريبة البرتقال مثلا

والغريب هو ان هذه الزعامة ترغب فى القضاء على المشاريع الاقتصادية اليهودية ليس من طريق مزاحمتها بمشاريع اخرى تضاهيها او تزيد عليها ، بل تبغى ذلك بطريق حمل الحكومة على قتل تلك المشاريع بشتى سبل التحريض والاجتماعات والمظاهرات والاضراب وبقية المسائل التي ملها الناس واصبح اصحابها انفسهم لا يؤمنون بها .. ولكن، هذه الطريق التي يسيرون عليها لا بد وأن تؤدي بهم الى الافلاس السياسي ... فالعمل اليهودي وآمال الصهيونية ورغباتها لا تتوقف بمجرد امتناع زعيم عربي من الاشتراك مثلا ، فى لجنة الطرق

اما هذه الحركة الجديدة تجاه الهجرة والمشاريع اليهودية فاننا مستعدون لملاقاتها لقد علمتنا « التجارب الماضية » كيف نصبر ونحذر ... وسنعرف كيف نتقدم لتحقيق امانينا دون الحاق الضرر باي انسان .

دوار هايوم

قالت بتاريخ ٢٧ شباط ما ملخصه:

... لنترك اليوم وعد بلفور وصك الانتداب ، والقوانين الدولية ، التي وردت فى جواب المندوب السامي الى وفد الاجتماع العربي الاخير فى القدس ولنسأل حضرات رجال الوفد سوآلا يتعلق بالناحية العملية المحسوسة في فلسطين وهو : كيف كان يتاح حفظ موازنة اقتصاديات البلاد التي يزيد خرجها اليوم على دخلها بمقدار مليوني جنيه في السنة لولا تلك الملايين التي يجلبها المهاجرون اليهود معهم الى فلسطين ؟؟

هذه حقيقة ملموسة يجدر بالزعماء العرب تفهمها — فقد مضى زمن النغمة الحماسية وآن لهم ان يتبصروا بما بين ايديهم من الحقائق.

من لا ارض له
لا وطن له

قضية العربي في فلسطين

من كتاب « البلاد المقدسة تحت حكم الانتداب » للدكتور اندور الاميركي

ان بناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين ، البلاد المأهولة بالشعب العربي لمن أغرب القضايا السياسية ، ولم يسجل التاريخ مقاومة لشعب يرتكز على حقوق تاريخية ويعتمد على معاهدات عقدت اثناء الحرب العامة اشد مما يقاوم به العرب فى فلسطين الان

وللتعرف على وجهة النظر العربية يجب على الباحث ان يتفهم النهضة العربية في الربع الاخير من القرن التاسع عشر عندما اندفع العرب لاسترجاع مستوى الثقافة العربية مستثيرين بذكريات ماضيهم المجيد كمؤسسين للاسلام فى القرن السابع عندما قام الصحابة والخلفاء يقودون العرب من الصحراء الى نشر دينهم الجديد فى العالم ، ناظرين بافتخار الى حضارتهم السالفة التي انتشرت بانتصار الاسلام بسرعة غريبة في آسيا وافريقيا واوروبا ، ممتزين بانه بينما كانت اوروبا تتخبط في دياجير العصور الوسطى كان العالم الاسلامي مركزاً للتقدم والعلوم

وهؤلاء العرب الناهضون نظروا نظرة امعان في تاريخ سقوطهم المسبب في البدء ، كما عرفوا الان ، عن الخصام بين القبائل المتنافسة على سيادة الاسلام

فتاريخ العرب يسجل تلك اللحظة الفجعة التي اضاع فيها العالم الاسلامي وحدته الاسلامية والسياسة حتى تسربت السيطرة السياسية الى الاتراك . كل هذا جعل العرب يوطدون عزمهم على انعاش الثقافة العربية وعلى الرجوع الى مبادىء نبيهم (صلى الله عليه وسلم) وبقي هذا العزم يتقوى الى ان تطور الى قوة منظمة

وقد شهد القرن التاسع عشر تقسيم العالم الاسلامي بين دول اوروبا ، فالهند ومصر وآسيا الوسطى وشمالي افريقيا ومقاطعات اسلامية اخرى اقل من هذه اهمية قد تسربت جميعها الى ايدي هذه الدول. اما عرب الجزيرة وسوريا وفلسطين والعراق فقد بقوا تحت الحكم التركي. وعلى هذا الشكل كان العالم الاسلامي عند ابتداء الحرب العامة

ان ثورة تركيا سنة ١٩٠٨ التي نجح فيها حزب « تركيا الفتاة » في وضع حد لاستبداد السلطان عبد الحميد فتحت باب الرجاء للحرية العربية . وقد امل العرب من الحكومة الجديدة حكماً دستوريا وحسبوا ان الدستور سيعتبرهم رعايا عثمانيين احراراً . وبهذه الواسطة يتمكنون من الانصراف الى انعاش ثقافتهم وتقاليدهم العربية. ولكنهم سرعان ما فوجئوا بسياسة التتريك التي اختطها حزب الاتحاد والترقي . واستهدف العرب الى خطة شديدة تقضي بابعاد كل ما هو عربي وتفرض عليهم الولاء التام للحكم التركي بلا قيد ولا شرط، فوقف الاتراك حجر عثرة فى سبيل تقدم اللغة العربية فابعدوها عن المدارس والمعاملات الرسمية وحرم كل عربي يعترض على هذه الاجراءات من مراكز الحكومة، كما كانت الحالة زمن سياسة الوحدة الاسلامية في حكم السلطان عبد الحميد

ومتابعة هذه السياسة الخرقاء من جانب حزب تركيا الفتاة على استئصال تقاليد « القرون » حدت بالعرب لان يشتغلوا في فصل الشعوب العربية فصلا سياسياً عن الحكم التركي ، وابتدأوا في تشكيل الجمعيات الوطنية لمقاومة جمعية الاتحاد والترقي. وقد نشطت هذه الجمعيات في اماكن عدة من اقسام العالم . ومن هذه الجمعيات « جمعية الاخاء العربي » التي اسست بالقسطنطينية « والمنتدى الادبي » في بيروت و « النهضة اللبنانية » في نيويورك. وفي سنة ١٩١٣ عقدت هذه الجمعيات مؤتمراً في باريس طلبت فيه حكماً لامركزيا للولايات العربية في الامبراطورية التركية

وقد تمكن العرب الاتراك من حكم العرب فى سوريا والعراق حكماً مباشراً واسع النطاق ، اما عرب الجزيرة فكان الاتراك يحكمونهم حكماً اسمياً بينما هم احرار في صحرائهم على الدوام . واستقلال هذه القبائل الصحراوية الدائم كان ممزوجا بكثير من الاخلاص والشعور الوطني. وقد كان كره الاتراك وحب الانتقام منهم على تعسفهم وجورهم سبباً فى ايقاد حركة الاستقلال العربي ودافعاً الى نمو روح القومية العربية

اما وجهة نظر العرب قبل الحرب العامة فكانت كما وصفتها « جرترود بل » التي هي من اعظم الثقاة فى المسألة العربية وقد صرحت جرترود « بان ثورة سنة ١٩٠٨ التركية قد تركت في القومية العربية حيوية نتجت عن انتعاش آمال العرب فى الحركة الدستورية ونماسكا ظهر من جراء هبوط هذه الامال وفشلها . وقد اخذت الحركة الوطنية شكلها ، وتجسمت وولدت آمالا جديدة للتقهقر الظاهر الذي انتاب القوة التركية التي اعتمدت عليها السياسة التركية مهملة كل شيء عداها »

« يتبع »

« نائل »

الجامعة فى قلقيلية

نباع الجامعة الاسلامية في قلقيلية عند التاجر السيد امين شاكر بكر

شئون عربية

١ – سياسة ايطاليا في جنوب بلاد العرب
٢ – كلمة الى الشباب الوطني في سوريا

لمناسبة زيارة ملك ايطاليا لمصر اخذت صحف اوروبا تبحث علائق الدولة الايطالية بشعوب الشرق الادنى وتذكر الى جانب ذلك نشاط ايطاليا في شواطئ البحر المتوسط والبحر الاحمر وان زيارة ملك روما لمقاطعة الاريترة قبل عدة اشهر ولمصر في هذه الايام هي اثر من آثار هذا النشاط الذي يراد منه توسيع نفوذ الدولة الايطالية فى بلاد الحبشة والجزء الجنوبي من بلاد العرب

والذي تستطيع الوجهة العربية ان تذكره في هذا المقام ان الدولة الايطالية سارت شوطاً قصيراً جداً فى تقرير علاقاتها مع الشعوب العربية ويرجع السبب فى هذا النكس السياسي الى خطط الارهاق التي اتبعتها في معاملة الشعب الطرابلسي والى انتهاز الفرص الموثوب على مصر واستخلاص بعض اراضيها من ايديها ثم الى الاثار غير الحسنة التي خلفتها سياستها في البحر الاحمر .

وتفصيلا لهذه الناحية نقول ان ايطاليا سعت كثيراً الى التقرب من امام اليمن اذ كانت ظروفه ظروف حرب وقراع مع حكومة عدن وعندها آثر سيادته التعاقد مع ايطاليا ليحمل تلك الحكومة على تعديل خططها المعادية . ولكن الدولتين اتفقتا اخيراً في وجهة النظر بالنسبة لمصالحهما في البحر الاحمر وازدادت حكومة عدن امعاناً في معاداة حكومة صنعاء ترتب عليه رشق عدة مدن يمانية بقذائف الطيارات فكانت هذه الظاهرة درساً لليمن التى في روعه ان التعويل على دولة اجنبية لدفع غائلة دولة اجنبية اخرى هو بمثابة الاستشفاء بالداء من الداء .

واغتنمت حكومة السوفيات فرصة هذا التأثير فتقربت لحكومة صنعاء بواسطة المسيو حكيموف قنصلها فى جدة وعقدت معها اتفاقا تجاريا كان مقدمة لاغراق سواحل اليمن بالبضائع الروسية التي اضرت فعلا باقتصاديات البلاد اليمانية بسبب خفض الاسعار خفضاً اوقع كثيراً من التجار اليمانيين في هاوية الافلاس، وقد هبت الاقلام العربية عامئذ لتحذير امام اليمن من الشرور الفادحة التي قد تنزل ببلاده من الصلات السوفياتية التي تحمل في ظاهرها فكرة اقتصادية وفي باطنها فكرات اخرى تنبذها الغرائز العربية وتأنف ان تتقبلها لافتراقها عن مبادئ الشرع الاسلامي ، وكان لكاتب هذه السطور جولات في هذا الباب كما كان للامير عادل ارسلان حملات عنيفة على سياسة اباحة دخول النفوذ السوفياتي الى البلاد اليمانية اذ كان كل غيور على صوالح الجزيرة العربية ينفر نفرة شديدة من اتصال اية علاقة للسوفيات ببلاد العرب ، ولو كانت من باب التجارة والاقتصاد .

ومن دواعي الارتياح ان تنبه ولاة الامور اليمانيين الى الخطر السوفياتي كما تنبهوا الى وجوب مقاومة النفوذين الايطالي والبريطاني معاً ، وبالرغم من هدوء الحالة بين اليمن وحكومتى عدن والاريترة فان نفوذ ايطاليا فى البحر الاحمر وقف عند حد محدود لا يتعداه . ولقد ضوعف ذلك بالاثر البليغ الذي تركته حوادث طرابلس برقة فى القطر اليماني اذ امسى اليمانيون يمقتون النفوذ الايطالي اشد مقت ويعدونه خطراً على بلادهم يجب مقاومته الى جانب الخطر السوفياتي الجارف .

يتلخص من هذا ان سياسة التمدد الايطالي على شواطئ البحر الاحمر لم تؤت توفيقاً برغم الحرص الشديد والنشاط القوي اللذين تبديهما حكومة روما لايجاد مستعمرات تتسع لزيادة سكان ايطاليا الذين يتضاعف عددهم سنويا بنسبة كبيرة .

***

طرأ في سوريا طارئ يدعو للاهتمام فقد تألفت كلمة الشباب الوطني تألفاً متيناً وراحوا يوجهون قواهم الى احداث قوة شعبية متحدة بعيدة من منازع الاحزاب . ولقد جاء ذلك اثر تزعزع الثقة بالقيادة الوطنية التي تدير دفة الحركة لمناسبة تعسفها فى الامر وقبولها حلولا تفترق مع المقاصد الوطنية الكبرى التي لها حدود مرسومة لا يجوز تخطيها

ولقد رأينا اتجاه الشباب المثقف فى سوريا يرسم علامة جديدة وهي الدعوة الى الاتحاد العام لمواجهة الحالات السياسية الدقيقة ولقطع الطريق على الاجنبي الذي يزعم وجود معتدلين ومتطرفين فيستند الى الاولين فى فرض حلول سياسة لا تأتلف مع مصالح البلاد .

والطارئ الجديد يقابل بمزيد من التقدير لولا ان هنالك نقطة حساسة لا ينبغي ان تمر دون اشارة اليها ، وهي وجوب تأليف جبهة وطنية عامة من العناصر التي لم تلوث سمعتها قط ولا شيبت شخصيات افرادها بشائبة . فى نظرنا ان التصفية قد آن اوانها فان معظم ما حل بالوطن ناجم عن مزج العناصر المشبوهة بالعناصر النقية مما بدت اضراره واضحة فى مختلف العهود وكانت اهم عوامل تقهقر الحركة الوطنية وفشلها . فى مرجونا ان يعمل الشباب السوري لتلافي مثل هذه المساوئ فى المستقبل بتنقية الصفوف وتصفيتها توفيراً للمتاعب والجهود .

« ابو الفداء »

كلمة حول « دجال » عدن

بقلم الفاضل العدني صاحب التوقيع

شخص ذلك السائح الغيور طائفة من البلايا والرزايا التي نكب بها الاسلام والمسلمون على يد من باعوا ضمائرهم بثمن بخس دراهم معدودة وفوق هذا فانهم واحزنا ممن يلقبون انفسهم برجال الدين يرتقون منابر المسلمين ويأتم بهم الناس في جمعهم وجماعاتهم نوائب تدمي الفؤاد ويحتار فى معالجتها نطس الاطباء تكاد السموات يتفطرن من فوقهن ان ارتقى منابر الاسلام امثال هؤلاء الكائدين المسلمين

وافى ذلك الشهاب الثاقب الذي حرره السائح الغيور تحت عنوان رجال عدن الذي بدأ يفهم منه الناس حقيقه امام مسجد جامع التواهي كما انعش الكثير من اهالي عدن العارفين بدسائس الاستعمار والمطلعين على احوال الشيخ وخوافيه

علمت انه عندما وقع نظره على ذلك النهر الجاري فى صحيفة الاسلام «الجامعة الاسلامية» على محررها الف تحية اكفهر وجهه وانتفخت اوداجه وملأ الفضاء ضجيجاً وعويلا ظناً منه ان تلك المناورة تسدل الستار على ما تجنيه يداه من وراء ستار الدين وبمباديج يراعه الاثيم بعض جمل خطابية ونشرها في احدى الصحف السيارة للتنصل مما وسمه به السائح الغيور ولحمل عامة اهل عدن على الوثوق به والالتفاف حوله لانه يعلم ان جلنا ان لم اقل كلنا نحن اهل اليمن واخواننا في الصومال لانزال ننخدع باهل المظاهر الكاذبة وتقفشجي في حلق من يرشدنا الى حقيقة الدين القويم والصراط المستقيم ومع هذا فقد رأيت حين ما علمت انه يحاول الرد على السائح الغيور على دينه انه من الواجب الضروري تتبع محاضرات الشيخ الهتاري وخطبه في الجوامع لعله يتحسر على ما فرط في جنب الله. فلم الفه الا صاحبنا وصاحب السائح الصدوق بنصه وفصه وان كتاباته ليست الا مناورة مكشوفة يراد بها ذر الرماد فى العيون واليك البيان :

كان اليوم الخامس عشر من شوال يوم جمعة وكان مسجد جامع التواهي مكتظاً بالمصلين وبعد دخول وقت الصلاة والفراغ من بعض تقاليد يجريها هذا الامام للعامة ايهاما انها من الدين وليست منه رقي حضرته المنبر طبق العادة (الوقوف هنيئة فى كل درجة من درج المنبر) وكنت اعتقد كما يعتقد غيري ان موضوع خطبة يومنا هذا سيكون استفزاز الهمم والحث على حج بيت الله الحرام عملا بارشاد الله تعالى لخليله ابراهيم (واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم) الاية وكما يعمل الخطباء فى بقية المساجد في اشهر الحج ولكن ساء فال اعتقادي فلم يكن من ذلك شيء فما خطيبنا من رواد الخير لامة محمد فقد قصر الخطبة على زيارة القبور وشد الرحال اليها حيثما كانت واختلاق بضع احاديث على مقام الرسالة كالحديث الذى يرويه ما وقف على قبري شق كأنه لم يقف على الحديث المتفق عليه من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار وكأنه لم ير بعينه في زيارة قبر التواهي والشيخ عثمان وابان في عدن من الشر المستطير الناشيء عن اختلاط الرجال بالنساء مما ندد به دعاة الاصلاح هنا وختم الخطبة بالدعاء بالنصر لخليفة المسلمين في مخيلته محمد وحيد الدين ولعساكره الجرارة وبعد الفراغ من الخطبة والصلاة قام يلقي على السامعين محاضرة بلسان اقرب للعجمية منه الى العربية حصرها بشتم الموحدين والدعاية ضدهم وبعبارة اوضح بشتم الوهابيين والدعاية ضد ابن السعود وجعلهم مغفلين فى استدلالهم بحديث لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجد المدينة . وقال انهم شر على الاسلام من اليهود والنصارى افهموا يا مسلمين وانتبهوا لدعاة الاستعمار وهل تدري ايها القاريء الكريم بم ختم وعظه اني لا ابهته واقول لعن الله الكاذب منا انه ختم وعظه بجملة ان المدينة قبل هجرة النبي (صلعم) انما هي قرية يهودية .جملة يقف لها الشعر ويصطك منها السمع يتولها هذا المنتصب فى جرأة ووقاحة وقلة حياء ونحن نعلم كما يعلم الناس كافة انه مفتر على التاريخ كما هو مفتر على الحديث فلم يقل الرسول (صلعم) حرفا واحداً فى الحث على شد الرحال الى القبور ولم تكن المدينة النبوية يوما واحداً بلداً يهوديا

الى متى ايها المسلمون ؟ هل يروقكم ان يكون امام المصلين في جامع التواهي من دعاة الاستعمار ومن دعاة الصيونية وهل ترضون ان تكون دار هجرة نبيكم وطنا قوميا لليهود بعد فلسطين اما تعلمون ان اخواننا العرب فى فلسطين يعانون من هذه الفكرة الجهنمية من صنوف البلاء وفنون العذاب ما لا يستطاع تفصيله الا فاعلم ايها الدجال انه من المستحيل تحقيق هذا الخيال الذي لم يكن من الحقيقة في شيء ، كما انه من المتعذر صيرورة فلسطين وطنا قوميا لليهود الا اذا ابتلعت الارض من عليها

وفي الختام اوجه كلمة الى جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المؤسسة حديثا فى عدن بان يتداركوا اصلاح ما افسدوه بفصل هذا الجاهل عن القيام بالوعظ فى الجوامع مع عقب صلاة الجمعة والقاء المحاضرات كي لا تحوم حولها الشكوك فانا فى عصر عصيب تداعت علينا الامم كما تداعى الاكلة الى القصعة يجب فيه بث الدعوة الى توحيد صفوف المسلمين على اختلاف مذاهبهم وان يكون الدعاة منزهين من القاب الاستعمار وانا لما نرجو منتظرون

« وطني غيور »

رسالة دمشق

دمشق ٢٧ ف لمراسل (الجامعة) الخاص

القرار بتأييد الانفصال غير قانوني

والذين قرروه لا يمثلون الامة في قليل او كثير

عقد الدروز اجتماعهم الكبير الذي دعا اليه عبد الغفار باشا الاطرش في الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم الخميس المنصرم فى قرية «قنوات» حضره عدد كبير من الوجهاء والاعيان ورجال العامة واعضاء المجلس الحكومي وفي مقدمة الجميع عبد الغفار الاطرش والامير حسن الاطرش ونجيب عامر ونجم الحلبي ومحمود كيوان وحمد عزام (وبطل الحركة) حمزة الدرويش وكلهم الا قليلا من اعوان السلطة كما ترى ، وقد كان الجو يبعث على الامل بالاتجاه نحو تقرير الوحدة السورية على اساس اللامركزية الواسعة ، ولكن اولئك الخونة النفعيين المنتفعين من هذا الانفصال ابوا الا ان يستمروا فى رج هذا الجبل التعيس بزعمائه المأجورين فى احضان الحكم المباشر والانتداب الفرنسوي فاتخذوا قراراً بالاكثرية بانفصال جبل الدروز عن سوريا وتأييد بيان العميد المسيو بونسو الذى القاه امام لجنة الانتدابات وقد رفعوا بعد هذا الاجتماع عريضة « شكر » الى العميد السامي يؤيدون فيها تصريحه السالف الذكر .

هذه هي نتيجة المؤتمرين او نتيجة المتآمرين على القضية السورية الوطنية ، قرأها السوريون غير مبالين بل ساخرين لانهم يعرفون وسائل السلطة فى انتزاع مثل هذا القرار من فئة مأجورة ضعيفة الايمان .

لجنة اعانة اطفال الصحراء

عقد اجتماع فى دار الوجيه السيد مصطفى العلبي انتخب فيه كل من السادة مع حفظ الالقاب الدكتور احمد راتب، وعثمان الشرابati ، وسعيد عبيد ،ورشيد بقدونس ،ومحمد علي ظبيان ومصطفى وصفي والشيخ موسى الطويل وبهجت البيطار لجنة لجمع التبرعات والاعانات الى اطفال الصحراء .ولا يزال المجاهد الكريم نزيه بك المؤيد والاخ الكريم الاستاذ نجيب الريس وخلافهما يعملون من ناحيه ثانية بهمة شماء لاتعرف الكلل على جمع الاعانات من اكف المحسنين جزى الله الجميع خيراً .

تعطيل صحيفتين

اصدر مسيو شارل الدباس مرسومين عطل بموجبهما الصحيفتين «الشرق الطيار» و «الاخبار» الطرابلسية لنشرهما مقالات من شأنها الاخلال بالامن واهاجة الرأي العام .فهذا هو الاصلاح بعينه يا فخامة الرئيس ؟!

وزير المال في بيروت

سافر السيد جميل مردم بك ومدير المصالح المالية السيد جورج عزيز الى بيروت لحضور اجتماع لجنة المصالح المشتركة .

يستعينون بالصهيونيين

بعد ان كادت تتم بناية البنك السوري القائمة الى جانب ادارة الشرطة فى دمشق وتقرر عمل التمديدات الكهربائية تقدم عمال الكهرباء واصحاب المحلات المعروفون باتقانهم يطلبون العمل باسعار رخيصة ، ولكن مدير البنك بدمشق رفض عمال المدينة وعهد بالتمديدات الى (تيرني موليير) الذي استخدم فيه عمالا صهيونيين جاء بهم من حيفا !

خطاب في الاموى

بعد الانتهاء من صلاة الجمعة فى الجامع الاموي امس . وقف الشاب السيد اسماعيل فؤاد البقاعي والقى خطابا عن الوحدة وضرورتها للبلاد العربية وحمل حملة شديدة على طلاب التجزئة ولكنه قبل ان يتم خطابه انقض عليه احد السامعين واختطفه ومنعه من متابعة الكلام !

ديث الصباح

مرافق فلسطين

وطرق انتقالها الى الغير

على ذكر امتياز البحر الميت

في رأينا ان موضوع امتياز البحر الميت يتعين على كل صحيفة عربية ان تعالجه باهتمام يضارع اهتمامها باجل المسائل ، وانه لموضوع رئيسي بالنظر لما احاط به من شكوك وملابسات ، ومن مخالفات صريحة لروح الحق والقوانين

يتمتع بهذا الامتياز الان مسيو نوفومسكي الذي فوض اليه من قبل حكومة لندن مباشرة دون رجوع الى رأي الحكومة القائمة بفلسطين . وبدهي ان اتباع هذه الطريقة في فتح الامتياز انما كان للهروب من وضع المشروع في المزايدة مخافة ان يرسب في النهاية على احد اثرياء العرب او على احدى شركاتهم . وهنا كان بدء الشك في نيات مانحي الامتياز وانه ليحق للعرب ان ينظروا الى ذلك باوسع حدود الشك ومعانيه . ثانياً ان لمسألة البحر الميت ظروفا قديمة ذات علاقة بشركة فرنسية نالت امتيازاً على عهد الاتراك باستثمار البحر الميت وهي الان تقاضي صاحب الامتياز الجديد حق الاولوية . وهذا الطارئ ايضاً يزيد في الريبة اذ يظهر استعجال حكومة لندن في اعطاء الامتياز الى مسيو نوفومسكي رغم هذه الظروف . ثالثاً ان حكومة لندن ليست بالحكومة التي تملك حق منح الامتياز ومع اعتراضنا على شرعية الانتداب تقول انها خالفت المادة الخاصة في صك الانتداب التي تحصر حق المنح بحكومة فلسطين بالذات وفي عرفنا انها لا تؤلف بعد حق بالنسبة لهذا الصك ولو فرضنا انها موجودة بالفعل وفق الشروط فان الحكومة القائمة لم تكن هي مانحة امتياز نوفومسكي كما توجبه المادة .

نخرج من هذا ان منح الامتياز على هذا المنوال كان في غير محله ، وفي غير حدوده القانونية ، واذا ما اعترض العرب عليه واحاطوه باطار من الريب فان لهم مل الحق بذلك ، خصوصا وقد علمت الحكومة ان قد تهيأت هيئة عربية لعرض شروط ملائمة لاستثمار البحر الميت قد تكون شروطها احسن بكثير من شروط الصهيوني الذي استأثر بالامتياز . ولقد كان من نتائج هذا التصرف ان اعطى الناس فكرة ان هنالك قصداً مبيتا للهروب من الاشكال والقيود القانونية واتمام صفقة يطيب ان لا تمنح الا لانسان معين على رغم تلك القيود وعلى رغم ظروف الامتياز القديم الممنوح من تركيا .

ولئن اسف العرب لشيء فلأن السياسات المحلية تمزج احياناً بالسياسة العليا وتشوش عليها . وقد كان ينبغي ان يفصل بين هذه وتلك لئلا تزداد السياسة الرئيسية تعقيداً . ونحن ما نظن مطلقا ان حصر استغلال المرافق بالصهيونيين مما يخدم سياسة فلسطين . ولعل ابلغ مظاهر هذه الحقيقة هي السعي الواقع لاشراك فرد او فردين من العرب في امتياز نوفومسكي رغبة في قطع الاعتراض في المستقبل ، ومثل هذا الترقيع يشوه وجه المسألة بدل ان يساعد على مداراتها فالعرب اليوم يمتنعون عن الاشتراك في امتياز كهذا ويعرضون عنه لان من الغباوة مساهمتهم مساهمة جزئية في مشروع جسيم تملك العناصر المزاحمة للعرب تسعين في المئة او خمسة وتسعين في المئة من اسهمه ، بل من الحماقة ان لا يشيحوا باوجههم عنه وظروفه كما يرون

اذن ان من حق العرب ان يتنادوا الى الاعراض المطلق عن الاشتراك في امتياز مطعون على شرعية وجوده ، وان يعدوه طارئا من الطوارئ التي يجب ان تزول لعدم ارتكازها على اسس ثابتة ووطائد قوية بل ان يعتبروه مشروعا يقصد به الى تصفيدهم بالاغلال والى محاولة جعل مرافقهم في ايدي الذين ينازعونهم على حق البقاء واذا ما استشعر العرب هذه العقيدة فانهم جد معذورين .

هذه كلمة عجلى في الموضوع وسنتبعها بكلمات .

« سامي السراج »

شكر على تعزيه

اسرة شحادة وعموم عائلة دار يوسف برام الله يشكرون جميع الذين عزوهم بوفاة عميدهم

الدكتور نقولا شحاده

سواء كان بالبرقيات او بالرسائل او بالحضور بالذات وقت الجنازة وهم يرجون ان تكون هذه الكلمة بمثابة كتاب خاص لكل واحد منهم متوسلين الى الله ان لا يصاب احد بعزيز لديه

مجلة روضة المعارف

صدر العدد الثاني من السنة الخامسة لهذه المجلة المدرسية التهذيبية الراقية وهو يقع في اربع وخمسين صفحة على ورق صقيل وطبع جميل وتبويب حسن وتوفيق في اختيار المباحث العلمية التي يحتاجها الطالب وتزيد في ملكة المتعلمين والعدد على تحسين مطرد وعناية فائقة يوجبان شكر القائمين بتحريرها

حوادث واخبار محلية

المساومة على بيع وادي القباني

اسمع ايها العربي واسمعي يالجنة مؤتمر الشباب

جاءنا تحت هذا العنوان بتوقيع « متألم » في بيروت مقال مطول نلخصه فيما يلي :

قامت ضجة منذ سنوات حملتها الصحف الى كل من يؤمن بوطنه ويحب الخير لبلاده وتلك الضجة كانت حول سعي اليهود لغزو وادي القباني ذلك الوادي الجميل الخصب الذي تفوق ارضه جميع الاراضي من جهة الخصب وجودة التربة وغزارة المياه . وقد رفع حينذاك احد المساهمين في تلك الارض السيد احمد مختار القباني راية الاخلاص لله والوطن واقسم ان هذه الاراضي العربية لن تباع لليهود مادام فيه عرق ينبض وقد اكبر الوطنيون من السيد القباني هذه التضحية وأخذت الصحف العربية تنشر له المقالات باحرف كبيرة بارزة وتنعته بالنعوت الفخمة ولكن سرعان ما انقلب الرجل وباع ارضه لليهود . وتفصيل خبر هذه الرواية المحزنة هو انه نزل بيروت منذ شهرين السيد سليم الصلاحي وفاوض احمد مختار القباني ببيع حصته الى شركة صهيونية وتوالت زيارات الصلاحي الى بيروت وآخر مرة كان يصحبه فيها الدكتور جوزيف الصهيوني وكيل الشركة الاميركانية الصهيونية . وجرت المفاوضة النهائية واتفق احمد مختار مع المذكورين ووقع صك الاتفاق يوم الجمعة في ١٧ - ٢ - ٣٣ في القنصلية الانكليزية في بيروت . وكان من ضمن شروط العقد وضع غرامه قدرها سبعة آلاف جنيه على البائع على ان يكون للشركة الخيار في الشراء او عدمه دون ان تكون مسئولة عن ذلك .

(الجامعة الاسلامية) هذا مجمل ماورد في مقال « المتألم » البيروتي ننشره هنا ليطلع الوطنيون على مبلغ مايؤدي اليه الطمع من فساد العقيدة الوطنية وارتكاب اعمال من شأنها ان تقضي على امة برمتها . وقد اوفدنا مخبر « الجامعة » المحلي الى لجنة صندوق الامة يستطلع رأيها في موضوع وادي القباني وليستعلم منها عما ذكره الكاتب البيروتي بشأن سليم الصلاحي فعلم منها بانه اتصل بها ان سليما قد سافر الى بيروت وهو يسعى مع الدكتور جوزيف لعرقلة مسعى الوطنيين الذين يرغبون شراء الوادي ، ولتخليص هذه الاراضي من اصحابها العرب الى الشركات اليهودية

وعندما بلغها الخبر استحضرت اللجنة شقيقه الوجيه محمد افندي الصلاحي واوقفته على حقيقة الحالة فوعد محمد افندي اللجنة بان يسافر في اليوم نفسه الى بيروت لارجاع شقيقه منها وحمله على العدول عن ما هو ساع من اجله واظهر أسفه لهذا العمل الذي لم يكن يعرف عنه شيئاً . فاكبرت فيه اللجنة هذه الحمية وشكرته على غيرته . وفعلا سافر محمد افندي بنفس اليوم كما وعد الى بيروت وعاد منها مساء اليوم الثاني واعلم اللجنة بان شقيقه سليم سيعود من بيروت غداً وقد انتظرت اللجنة عودة سليم ولكنه ويا للاسف لم يعد منها الا بعد مضي اسبوع وكانت اذ ذاك الاخبار ترد تباعا عن حركة سليم والدكتور جوزيف في بيروت لاتمام الصفقة لليهود . وقد عاد بعد اسبوع على اثر ارتباطه مع احمد مختار القباني كما يقول « المتألم » البيروتي فاقام في يافا يومين وما لبث ان عاد الى بيروت ثانية ليواصل عمله الذي بدأ به . ولا يزال حتى الآن في بيروت :

واما كلمتنا عن هذا الموضوع بعد نقل الرواية من مصدرها ، نتركها للامة وللرأي العام .

اعلان

حيث اني أملك ارثا عن زوجي المرحوم ابراهيم عبد العزيز نصف الدارين الواقعتين في محلة المنشية بيافا والمعروفتين بداري بغيره شراكة اولاد شعبان وكذلك املك ثلاثة حصص في الدار الواقعة في محلة البلدة القديمة بيافا تراكة المذكورين .

فاني اعلن ان كل اجاره عن سنة ٣٥٢ هـ وما بعدها تتم دون موافقتي ودون معرفتي او موافقة ومعرفة وكيلي العمومي المحامي ابراهيم افندي نجم باطلة لا اعتبرها والمستأجر الذي يدفع قيمة الاجارة دون اطلاعي او اطلاع وكيلي المذكور يكون دفعه تبرعا .

كما اني لا اعترف لشركائي في الدور الثلاثة او لغيرهم باي مصروف او معاملة بحق حصصي وحصص ولدي القاصر الذي تحت وصايتي . ولذلك اقتضى اعلان الكيفية للتنبيه تحريراً في ٢٣-٢-٣٣

بدرية بنت عبد القادر ديب سرور

البرقيات الخصوصية

وفاة ابن عم القيصر السابق

مينتون ٢٧ — مات الدوق الروسي الكبير الكساندر ابن عم القيصر (روتر)

أزمة مالية شديدة في الولايات المتحدة

نيويورك ٢٧ — يلهج الناس الان في أمر تخويل الحكام اصدار قوانين بالسماح للبنوك في الولايات المتحدة بتأجيل دفع الديون على أثر الضائقة المالية الشديدة مما أدى الى تهافت الناس على سحب اموالهم منها . واعلنت عطلة للبنوك مدة ثمانية أيام في مقاطعة ميشيغان في اليوم الرابع عشر من هذا الشهر واعلنت القوانين الاستثنائية فيها ابتداء من يوم (٢١) كما اعلن تأجيل الدفع ثمانية أيام في بنوك ماريلاند ابتداء من يوم (٢٥) . وقد اجتمع حكام مقاطعات كثيرة يوم لاحد واعلنوا ضرورة اعلان تأخير الدفع في حالات كهذه كما وضعت قوانين في مقاطعة نيويورك ونيوجيرزي وفيرماونت ديووا ونيبراسكا تساعد البنوك على الاستمرار في اعمالها وتسهيل تصفية حساباتها . روتر

استعداد اليابان لاكتساح جيهول

لندن ٢٧ — جاء من شنغاي أن اليابان تستعد لاكتساح شيغينغ وهي الطريق الجبلية الصعبة السلوك التي تؤدي الى مدينة جيهول وسيبدأ الهجوم بعد ثلاثة أيام أما الجنود الصينيون فانهم يجتمعون في نانكينغ لينظروا فيما عساه ان يحصل بعد ثلاثة أيام . وسيكون الهجوم على شيغينغ من اعظم ما يهتم به الصينيون لان اكتساح شيغينغ معناه اكتساح جيهول دون شك . روتر بتا

القبض على اعضاء الريخستاغ الشيوعيين

لندن ٢٨ — في اخبار برلين ان الكابتن غورينغ أمر بالقبض على جميع اعضاء الريخستاغ الشيوعيين كما ان البوليس صادر في هذا الصباح جرائد الشيوعيين والاشتراكيين ونشراتهم ومنع طبع امثالها . روتر بتا

اشعال النار في الريخستاغ علامة للثورة

لندن ٢٨ — حاول الشيوعيون في ألمانيا اشعال النار في الريخستاغ وقد وصف الكابتن غورينغ هذا العمل بانه فظيع ولذلك أمر بالقبض على اعضاء الريخستاغ الشيوعيين كما ان البوليس ضبط اوراقاً منهم منها ، ان اشعال النار في الريخستاغ معناه ابتداء الثورة البلشفية في ألمانيا . روتر بتا

الدورة الجزائية لمحكمة مركزية يافا

نظرت محكمة مركزية يافا امس وامس الاول في القضايا الاتية ضد :

— جورج جبرا سابا من يافا لضربه موظفاً اثناء الوظيفة خلافا للمادة ١١٤ من قانون الجزاء فحكمت عليه بدفع غرامة جنيها او بالسجن سبعة ايام .

— روحي بن عبد الرحمن ابو الهدى من الرملة بجرم احتيال وبالنظر لعدم توافر الادلة برأت ساحته

— عبد الجابر الشيخ عبد الفتاح النجار سائق كارة لانه منذ اربعة اشهر اصطدم مع جندي بريطاني كان يسوق دراجة نارية وذلك حين كان يسوق على الطريق العام بين الرملة وبيت دجن بدون نور . وقد سبب الاصطدام وفاة الجندي وبعد سماع افادات الشهود حكمت عليه المحكمة بالسجن ثمانية اشهر

— عبد الجواد جيد الله نيروخ من الخليل لانه دهس المغدور محمد صالح ابو نحل وسبب وفاته بينما كان يسوق سيارته على شمال الطريق بين بيت دجن ويازور فحكمت عليه بالسجن ستة اشهر

— محمد علي العقيلي ابو هاشم من غزة لانه كان قد حاول قتل المشتكي زكي محمد زرقة قصداً بان طعنه بمديه فجرحه فحكمت عليه المحكمة بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة

— سليم عبد القادر سرية من جمزو لانه حاول سرقة حبوب من داخل بايكة المشتكي سعدات الشيخ رشيد محمد الخطيب فحكمت عليه بالسجن سته اشهر مع الاشغال الشاقة

— حسين بن احمد حسن من قرية البرج لانه ضرب قصداً المشتكي عبد الرحمن عبد العزيز بحجر على عينه اليسرى فجرحها واحدث له علة دائمة . فحكمت عليه بالسجن ١٢ شهراً مع الاشغال الشاقة

— عبد الغني خليل كلاب من يافا لانه حاول سرقة دكان المشتكى الصائغ توفيق الهريش بواسطة نقب الحائط فاجلت الحكم عليه .

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

المحافل الوطنية تهتز لسجن الاستاذ دياب

— كانت دهشة الناس عظيمة جداً واستغرابهم بالغا حداً بعيداً لذالك النبأ الهائل الذي زلزل منهم الافئدة وهو الحكم على الاستاذ توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد المجاهد في سبيل الاسلام والعرب والحكم الذي تجاوز حد الوصف في الصرامة وقد عم الاستياء جميع المحافل الوطنية .

برقية اديب العربية الاستاذ النشاشيبي

« الى اسرة الجهاد »

يا له من فخر — اعظم به مجداً

ابرق اليوم الاستاذ الكبير محمد اسعاف بك النشاشيبي الى اسرة الجهاد والى كبريات صحف مصر البرقية التالية :

دار الجهاد بمصر

في سبيل الاسلام ، وفي سبيل الشرق ، وفي سبيل العرب ، وفي سبيل مصر مايلاقي الاستاذ توفيق دياب ، وامثال الاستاذ توفيق دياب . فهنيئا له ، وهنيئاً لهم . يا له من فخر ، اعظم به مجداً .

اني من القوم الذين يزيدهم   جلداً وصبراً قسوة السلطان

« محمد اسعاف النشاشيبي »

من أشعل النار في الريخستاغ ??

لندن ٢٨ — اطفئت النار في الريخستاغ وقد اشتعلت في خمسة او ستة مواضع مختلفة في اكوام من الاوراق ويقال ان الذين اشعلوا النيران هم البلاشفة ولكن هناك من يقول انها حيلة من النازيين لاحداث الاضطرابات روتر بت ا

أمريكا ومنع تصدير السلاح

لندن ٢٧ — جاء من واشنطن ان مجلس النواب لم يتخذ قراراً بشأن اقتراح هوفر بمنع تصدير السلاح تأميناً للسلم بين الامم وأجل النظر فيه للجلسة الاتية .

روتر بت ا

الاعمال الحربية اليابانية في جيهول

لندن ٢٧ — جاء من طوكيو ان وزارة الحربية اعلنت سرورها من الاعمال وسرعة تنفيذها ومن تقدم الجيش الياباني والمنشوكي تقدماً سريعاً نحو جيهول وقد اضطر الجيش الصيني المدافع للتقهقر الى داخل تلك المنطقة . روتر بت ا

انكلترا تمنع الذخائر عن اليابان والصين

لندن ٢٧ — قررت الحكومة الانكليزية تنفيذاً للقرار الدولي ان تمنع ارسال الذخائر الحربية لليابان والصين التي يمنع استعمالها القانون الانكليزي الصادر سنة ٩٣١ ولكن هذا القرار لا يجري على الاتفاقات التي وضعت قبل هذا القرار . وقد اعلن ذلك السر جون سيمون في مجلس العموم وقال انه يجب النظر الى حالة الشرق الاقصى بعين الاهتمام . روتر بت ا

هندنبرغ وحماية المانيا من الشيوعيين

لندن ٢٨ — في أخبار برلين ان الوزارة قررت ان تطلب من هندنبرغ توقيع الامر بضرورة حماية ألمانيا من خطر الشيوعية . روتر بت ا

الحكم العرفي تحت سلطة البوليس

لندن ٢٨ — جاء من برلين ان الوزارة ستعلن الحكم العرفي تحت سلطة البوليس ولكنها لن تعلن الحكم العسكري تحت سلطه الجيش . روتر بت ا

غورينغ يؤكد استعداد الشيوعيين للثوره

لندن ٢٨ — جاء من برلين ان اعلان الحكم العرفي تأخر ريثما يتم تحقيق الكابتن غورينغ بحادثة اشعال النار في الريخستاغ وتظهر نتيجة ما وجد من اوراق في مراكز الشيوعيين التي داهمها البوليس . ويؤكد الكابتن غورينغ ان اشعال النار في الريخستاغ علامه ابتداء الثورة الشيوعية في ألمانيا وان الشيوعيين سيتولون باعمال ثورية اخرى ولذلك فرجال النازي والبوليس اصحاب الخوذ الفولاذية مستعدون لاي طاريء ، ولكنه لا يرى مانعاً من اجراء الانتخابات يوم الاحد .

روتر ب ت ا

النظر في قضية القنبلة في القدس

القدس ٢٨ شباط لمراسل الجامعة الخاص — استأنف زكي افندي الاسطه قاضي التحقيق في قضية القاء القنبلة على بيت الشيخ محمود افندي الداوودي المتهم بها كل من جميل سلام والياس صالح من بيت لحم . ولعدم وجود ادلة كافية لاثبات التهمة على الاول اخلى سبيله . واما الثاني فان التهمة المنسوبة اليه بموجب المادة ١٦٣ عدلت وبالنظر لوجود افادات مختلفة عليه وحق تقديرها عائد للمحكمة المركزية قرر احالته اليها .

قائمقام الخليل يفرض الغرامات

القدس في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — زرع حضرة قائمقام الخليل كمية من الاشجار فاتى مجهول واقتلعها فما كان من حضرته الا ان دعا مختاري البلدة في الصباح وقال لهم « اما ان تظهروا الفاعل واما ان فرض غرامة على البلدة قدرها خمسون جنيهاً » وقد عجز المخاتير طبعاً عن اظهار مرتكب الجريمة لانهم ليسوا من رجال بوليس التحري ولذا اضطرهم ان يجمعوا هذه الغرامة من بعض اهالي المدينة وفيهم الفقراء والمساكين الذين لا يجدون طعام يومهم

يموت وبعد ثلاثة ايام يشعر به الناس

القدس في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — وجد المدعو عزة يوسف حجيج ميتاً في غرفته في محلة الباب الجديد وذلك بعد ان دخن سيجارة طرحها فوقعت على الفراش فحرقته رويداً رويداً واضيق الغرفة وكثرة الدخان مات مختنقاً ومضى على موته ثلاثة ايام ولم يشعر بموته احد وقد نقلت جثته الى المستشفى الحكومي وبعد التحقق من وفاته خنقاً ووري في التراب

قبول استقالة زكي افندي الاسطه

القدس في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — قبلت الاستقاله التي قدمها حاكم الصلح زكي افندي الاوسطا وذلك اعتباراً من انتهاء عطلته السنوية وهي خمسون يوما وشاع ان الذي سيخلفه في منصبه احد اثنين هما عزيز افندي جرجورة وحنا بنا افندي سكرتير رئيس المحكمة المركزية بالقدس

ثبات شركة عربية باسلة

القدس في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — على اثر مضاربة شركة نيشر الصهيونية لشركة الشمينتو اليوغوسلافية استحصل السادة مصطفى ابو زيد وشركاه على تفويض من الشركة اليوغوسلافية لتعديل اسعارها وقد اصبح السادة المذكورين في مركز يمكنهم به مجاراة المنافسين دون ان تلحقهم خسارة فليهدأ بال شركة نيشر

على مائدة عبد الرحمن بك التاجي

القدس في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — زار فخامة المندوب السامي مع ضيوفه نهار الاحد الماضي منزل الوجيه عبد الرحمن بك التاجي حيث تناولوا الشاي على مائدته ثم تنزهوا في بياراته وكان ينتظرهم هناك كل من المستر والمسز جروسبي والمستر افنس والمستر والمسز ورسلي وعاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا والشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرملة وعزمي بك النشاشيبي وبطرس افندي ناصر وموسى افندي ناصر واسحق افندي البديري وشكري بك التاجي ومحمد افندي راغب الحسيني

الامير عبد الله يترأس حفلة بباخرة ايطالية

حيفا في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — سيترأس سمو الامير عبدالله الحفلة التي دعا اليها قنصل جنرال ايطاليا في القدس على ظهر باخرة ايطالية كبرى في مياه حيفا مساء يوم الخميس القادم .

اتمام التحقيق في قضية نهلال

حيفا في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — تعين يوم ٩ القادم لاتمام التحقيق في قضية قنبلة نهلال المتهم فيها احمد الغلاييني وخليل عيسى امام القاضي البريطاني وينتظر ان يستمر هذا التحقيق ثلاثة ايام يسمع خلالها شهادة ١٧ شاهداً من شهود النيابـة .

المباشرة بتعبيد شوارع مرفأ حيفا

حيفا في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — بوشر اليوم بتعبيد شوارع المرفأ وعددها احد عشر شارعا .

مستودعات الجمارك في المرفأ

—وقد بوشر ايضاً بتشييد المستودع الثاني في داخل المرفأ للجمارك وسيكون للجمارك ثلاثة مستودعات كبيرة انتهى من واحد منها ويوشر في الثاني كما تقدم وسيباشر بتشييد الثالث عند الفراغ من الثاني

وصول ٤٢٩ سائحا لحيفا

حيفا في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — وصل على ظهر الباخرة (كلومبس ٤٢٩ سائحا وقد توجه ٢٨٠ منهم بقطار خاص الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة ويتوجه الباقون لزيارة الناصرة وطبريا والاماكن الاثرية في الشمال وسيغادر الجميع فلسطين بعد ثلاثة ايام الى القطر المصري على ظهر الباخرة (كلومبس)

قافلة جديدة من المهاجرين اليهود !

حيفا في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — انزلت الباخرة ايطاليا الى مياه حيفا اليوم قافلة جديدة من المهاجرين الصهيونيين .

حول تنزيل اسعار الاسمنت

حيفا في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — علمت ان شركة اسمنت نيشر الصهيونية قررت تنزيل سعر الاسمنت اعتباراً من الغد ويرجع السبب في ذلك الى ان اصناف الاسمنت اليوغوسلافية اصبحت رخيصة السعر فارادت شركة نيشر من هذا التنزيل مضاربتها والتأثير على محل ابي زيد الوطني لاضطراره على الانسحاب من الميدان .

سوء معاملة السجناء في عكا

نابلس في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — تلقى الاستاذ عادل زعيتر مضبطة بتوقيع ستة اشخاص من سجناء عكا يشكون فيها مر الشكوى مما يلاقونه من عسف شاويش بشير رقم (٣٢) وحجره على حرياتهم الدينية ومنعهم اداء الصلاة وشتمهم الشتما تأباه كرامتهم ويقولون في المضبطة التي تمكنوا من ايصالها الى الاستاذ زعيتر ان هذه المعاملة السيئة تكاد تقودهم للانتحار خلاصا من « البهدلة » ويرجونه ان يسعى بنقلهم الى سجن آخر

وسيراجع الاستاذ زعيتر غداً المقامات والمراجع الرسمية بهذا الشأن وقد اهتمت جمعية العناية بالسجناء بهذا الامر وآلت ان تراجع ولاة الامور ايضاً بذلك

وفاة والدة الشهيد سليم الاحمد عبد الهادي

نابلس في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — توفيت والدة الشهيد العربي سليم الاحمد عبد الهادي وحماة الوطني الكبير الاستاذ عوني بك عبد الهادي وقد شيع جثمانها باحترام كبير .

صدى الدعوة لاعانة مجاهدي الصحراء

نابلس في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — قوبلت افتتاحية الجامعة الاسلامية اليوم عن مجاهدي وادي السرحان ببالغ التأثر ومن الناس من بكى اشفاقا على اولئك الصناديد وقد نهض ذوو الحمية لجمع الاعانات وكان طلاب مدرسة النجاح اول من بادر للاكتتاب فتبرعوا بمبالغ صغيرة مجموعها اربعة جنيهات ووردت على الاستاذ اكرم زعيتر مبالغ اخرى مجموعها ثلاثة جنيهات والمساعي تبذل بهمة لانجاد المجاهدين بالقوت . وقد علمت ان تأثير الدعوة في جنين وطولكرم كان مثله في نابلس

الاستياء في نابلس لسجن الاستاذ دياب

نابلس في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — قوبل نبأ سجن صاحب الجهاد بمنتهى التأثر وهو اليوم حديث المجامع وقد طير الاستاذ اكرم زعيتر وطائفة من الشباب الوطني برقية لدار الجهاد تتضمن تحية الاستاذ دياب في سجنه وتعرب عن عواطف نابلس نحوه .

تجدد الحركة الوطنية في نابلس

نابلس في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — اجتمع اليوم زهاء ٣٠٠ شخص من نبهاء المدينة ورجالاتها في المسجد وقرروا استدعاء الحاج توفيق بك حماد من عزلته ليتولى قيادة الحركة الوطنية التي ركدت في الايام الاخيرة بتأثير بعض العوامل وقد ذهب وفد من المجتمعين مؤلف من خمسين شخصاً الى حيث يقيم حضرته وفاتحوه بالامر فلبى الدعوة ونزل من بيارته واخذ يجتمع الى كبار اهل الرأي لتأليف كتلة وطنية قادرة على مجابهة الظروف وعاملة على انقاذ الموقف

والسرور شامل لظهور هذه الحركة الطيبة ولا استطيع الا ان انوه بالاثر القوي الذي تركته في النفوس محاضرة الاستاذ اكرم زعيتر (الايمان الوطني) وقد قوبلت بحماسة وتقدير

محامون يهود في نابلس لاول مرة

نابلس في ٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص — كان شابان يدعيان مصباح النابلسي وعبد العزيز النابلسي قد اقاما دعوى على والدتهما العجوز الفاضلة يطلبان منها مبلغاً من المال بموجب كمبيالة حصلا عليها . وقد زاد في استياء الناس لهذا العمل ان اقام الشابان محامين من اليهود لمقاضاة والدتهما الجليلة ولاول مرة ترى نابلس محامين من هذا الصنف وقد قوبل ذلك بشديد الاستنكار

تعليقات وخواطر

بقلم الكاتب النقادة صاحب التوقيع

لون المبادئ

في كل عددين او ثلاثة من المقطم تقع عيناك على قطعة في السياسة المصرية بقلم محام حديث العهد في المحاماة كان فيما سبق رئيسا للطلبة يوم وقع شقاق بين هؤلاء فتظاهر بالروح الوفدية واعمل حنجرته الهتاف للدستور والوفد فغر به من غر واستطاع ان يجد في الطلاب الاحداث من ينادي به رئيسا للطلبة بالنظر لكبر سنه وحذلقته !

لكن الوفد — وقد رأى شذوذ اخلاقه وكثرة رعونته وشدة تملقه بالمال — رأى ان لا يعارض الطلبة وفي الوقت نفسه لا يقر اختيارهم لذلك (الطفل الكبير) فاخفاها في نفسه ولبث يتظاهر بالوفدية خارج صفوف الوفد ليقي نفسه المعابة حتى جاء حكم صدقي باشا فاذا به يعلن انفصاله عن الوفد واذا به يوقع مقالات تحبر في ادارة حزب الشعب هجوما على الزعامة .

وصال الشاب صيالا وجال جولانا وهز اعطافه وتمطى داعيا الوفديين للنزال، واذا بالميدان خال واذا بالوفديين لا ينبري احد منهم للاهتمام بشأنه او القاء بال الى اقواله .

وظل هذا الانسان يصول في ميدان المقطم عامين متسترا بلقب جديد البسه اياه صدقي باشا — وليس يجيبه احد من الوفديين كبارا وصغاراً بكلمة او بحرف ولو من الناحية التهكمية .

ولا يزال هو على صياله ، ، ولا يزال الوفديون على حسبانهم اياه انساناً غير موجود . فنعما الاهمال لمثل هذا الصنف الرخيص من الناس وان يكن مثلهم في الزعماء كثير !

لغة الاسبرانتو

لم لا يكون لطرابلس الغرب لغة هي مزيج من العربية والاوربية ؟ ولم لا يظهر اثر العدوان الثقافي الاوربي على اهالي طرابلس الغرب واضحاً جلياً؟ كان الصديق جعفر باشا العسكري ينقل لنا عن العربية في طرابلس الجزائر شيئا نصدقه وشيئا لا نصدقه . فلقد سمع جزائريا يخاطب رئيس محطة قطار فيسأل عن موعد حركته فيقول « يا حضرة شيف دوكار متى يعمل الترين ديبار ؟ بالكاتر هور او بالكاتر هور الا كار » يريد ان يقول : يا حضرة رئيس المحطه متى تكون حركة القطار، أفي الرابعة ام الرابعة الا ربعاً ؟ »

كنا نضحك من الرواية ونستكثر ان تصبح العربية في الجزائر على هذا الطراز الشنيع . واليوم يقع بصرنا على جريدة تصدر في طرابلس الغرب اسمها « العدل » وهي حكومية بالطبع اذ لو لم تكن كذلك لما عاشت يوماً واحداً!

هذه الجريدة تروى خبراً عن قابلات البلدية فتقول عن عددهم انه « يزيد على المتروبوليتان » . اي على الاوربيين . مسكينة العربية ، فهي ايضاً تخضع لمؤثرات الاحتلال خضوع البرانس وبعض « العمائم ». مفهوم؟

توفيق دياب

كان يجب ان يصعق قلمي قبل ان اخط حرفا عن سجن صديقي البارواخي الذي لم تلده امي « توفيق دياب »

فوجئت ليلة امس بنبأ الحكم عليه بالسجن . ووالله ما هدت الحوادث الجسام من ركني كما هد حادث « توفيق » ولا ضعضعت النوائب حواسي واذهلتني كما فعلت حادثة « توفيق » . اذا جد القلم ولم يجر فانما هو اثر عقد اللسان ونضوب القريحة وذهول الفكر والتياع الفؤاد بازاء هذا الخطب الجلل

فوا رحمتاه لخطيب الشرق وكاتب المبدأ الحر ورجل الشجاعة والصبر ، وارحمتاه لك من ثلثي سنة تقضيها بين مجرمين وقتلة وانت الشريف الابي، النزيه العف ، والجريء المقدام ، بل الانسان الذي خلق كما يشتهيه الكمال وكما يشتهيه الوفاء النادر المثال .

ان سجنك اكليل غار فوق هامتك المكللة بالوقار، وهو علامة انتصار الحرية في عذاب الشرفاء الاحرار .

((س))

شكر

اشكر جميع من تعطفوا واسوني بوفاة اخي المرحوم حسني بك عبد الهادي سواء كان بارسال البرقيات او الرسائل واخص بالشكر اولئك الذين تجشموا مشاق السفر وحضروا من بلدان اخرى لتشييع الجنازة .

واسأل الله ان لا يفجعهم بعزيز وان لا يريهم مكروها .

تحسين عبد الهادي

تعاون اليهود والعرب

علمت جريدة الراسفت ان محادثة طويلة جرت لزعماء الصهيونية سوكولوف وارلوزوروف نيومان مع فخامة المندوب السامي حول بيع الاراضي لليهود في فلسطين . وتتوقع تلك الجريدة امكان حدوث التعاون بين العرب واليهود في شرق الاردن اذا لم تجر مداخلات سياسية خارجية .

اقوال الصحف

ابناء الساحل والوحدة

القبس (دمشق)

من حديث لرياض بك الصلح

واريد بهذه المناسبة ان اعيدان الوحدة قد طلبها ابناء الساحل مرات عديدة

اولا — عند مجيء اللجنة الاميركية

ثانياً — عند احصاء النفوس المرة الاولى في بيروت

ثالثاً — عند وضع الدستور اللبناني والاستشارات التي وجهت عندئذ الى الناس وقد طلب بعض النواب مثل هذا في المجلس النيابي نفسه عند مناقشة الدستور

رابعاً — في مؤتمر الوحدة الذي انعقد ابان اجتماع الجمعية التأسيسية وقد جمع ذلك المؤتمر ابناء الساحل على اختلاف نزعاتهم ومذاهبهم

هذا عدا عن اظهارهم هذه الرغبة كلما سنحت الفرصة وفي كل معرض من المعارض .

واجب النائب العراقي

الاخبار (بغداد)

هناك قضية يجب ان يفكر بها الجميع ولا سيما الذين اصبحوا اعضاء في المجلس : ان الحصول على النيابة جاء بترشيح الرجال انفسهم وقد عاون بعضهم على ذلك التفاهم مع من في مركز المسؤولية وبديهي ان الحصول على مقعد في المجلس النيابي لا يعني ان النائب اصبح مرتبطاً بمنة في عنقه لمن في ذلك المركز بحيث صار تبعاً له مقيداً باشارته »

في الشرق الاقصى

السياسة (القاهرة)

يخشى ان يكون العرض الياباني خدعة تلجأ اليابان اليها لتكسب الوقت فتتقي صدور قرار من عصبة الامم يحملها تبعة الموقف في الشرق الاقصى ويشير عليها الرأي الدولي ، وتخدر اعصاب الصين فتتوانى في اتخاذ اجراءات الدفاع الممكنة لرد الغزو الياباني عن اقليم شهولي وقد اثبتت حكومة طوكيو حتى اليوم انها مصرة على سياستها العسكرية في الصين رغم كل الظروف والعوامل وانها لا تنوي خروجا عن منشوريا ، وانها لم تكن يوما جادة في السعي الى اية تسوية سلمية ...

سياسة مصر المالية

الاهرام — (القاهرة)

كان طرح اذونات الخزينة المصرية للاكتتابات بمثابة الترمومتر نعرف منه ، في هذه الازمة الطاحنة ، مقدار ثقتنا بدولتنا ، ومساهمتنا في الاعمال العامة التي يتوقف عليها الى حد كبير تحريرنا الاقتصادي، وقد جاءت النتيجة تفوق كل مؤمل لان الاكتتاب قد زاد على سبعة ملايين جنيه وتغطى ثلاث مرات ، واجمل ما فيه ان ذلك كان في فترة وجيزة من الزمن لم تكن تتسع للتردد والتفكير وكان نصيب بنك مصر مع عملائه ومساهميه في هذا الاكتتاب ٩٥٩ الف جنيه اي نحو المليون ، وهو مبلغ ضخم يظهرنا على التطور الهائل الذي بلغناه فان بنك مصر قد تقدم للتأسيس منذ بضع سنوات برأس مال لا يبلغ عشر المبلغ الذي دفعه الآن المدولة ، في اكتتاب واحد !.

البطريرك الماروني

الجزيرة (دمشق)

من مقال لوطني مسيحي من مرجعيون

حان لغبطة « البطريرك الماروني » أن يعرف انه لا يمثلنا على الاطلاق بوجود غبطة بطريرك البلاد العربية ، ولا يمكنه ان يطلب امراً بسيطاً باسمنا مهما كان هذا طفيفا واذا كان غبطته يريد التشبه بالسوريين الذين وضعوا دستورهم الذي ينص على دين رئيس الجمهورية فقد اخطأ وناقض نفسه بنفسه ، فمن جهة يقول : ان لبنان وطن مسيحي ومن جهة يطلب ان يكون الرئيس مارونياً . فاذا جاز المقارنة بين ما فعل السوريون وبين مطلبه كان من واجبه ان لا يحدد طائفة الرئيس بل ان يكتفي « بمسيحيته » وخلاصة القول فليعمل غبطته بطائفته ما يشاء واما نحن بقية المسيحيين فلا نفك عن طلب اتحادنا باخواننا المسلمين .

جمارك سوريا

وفلسطين

البيرق (بيروت)

رفع الرسوم يدفع التجار والمستوردين الى تخفيف الكميات المستوردة هربا من الرسوم الباهظة والعكس بالعكس فان الرسوم المعقولة السهلة الدفع تعزز حركة الاستيراد وتشجع دولاب التجارة وتسمح للمستهلكين ان يشتروا حاجاتهم باسعار معقولة .

وهذه فلسطين فان حركة جماركها تكاد تفوق حركة جماركنا بعد أن كانت لا تعادل ثلثها ، وكل ذلك ناشيء عن قلة الرسوم الجمركية بالنسبة الى الرسوم المفروضة في الجمارك اللبنانية السورية

وكان من نتائج ذلك التفاوت أن تحول كثيرون من المستوردين الى ابواب جمارك فلسطين يقرعونها ، ويستجلبون بضائعهم في طريقها ، وكان من نتائجها ايضا ان ازدادت حركة تهريب البضائع على الحدود الجنوبية زيادة هائلة لم تعرفها من قبل .

النادي الرياضي العربي المقدسي

والنادي الرياضي الاسلامي اليافي

{ لمندوب الجامعة الخاص }

اما الان وقد انتصر النادي الرياضي العربي واحرز اكثر العلامات المدرج فلا يسعني الا ان ابدي اعجابي الشديد وتهاني الخالصة لهذا الفريق وفي مقدمته اللاعب الفذ « نائل » الذي لم يقتصر لعبه على الدفاع بل كان يدعم خط هجومه برميات قوية صائبة، ومثل نائل الجناحان معتوق ، ونسيبه فانهما يمتازان بالسرعة والرشاقة واجادة التوزيع وقصارى القول ان قوة النادي العربي تتمثل في جناحيه بالاشتراك مع نائل « الظهير » وهو بحق مفخرة النادي العربي

اما لاعبو النادي الرياضي الاسلامي — وهم الذين كانوا حتى الامس القريب في مقدمة الفرق الرياضية من حيث القوة والفن على انهم ذهبوا لا لمباراة فريق له شأنه ومقامه بل بقصد التمرن .

هذا اذا استثنينا ثلاثة اشخاص بذلوا كل ما في وسعهم للمحافظة على كرامة فريقهم واستبسلوا بل استماتوا في الدفاع عن هدفهم ، (فابو السعود) الذي لا أدري بماذا اصفه او ماذا اكتب عنه، كان حامل لواء الدفاع يجابه ضربات نائل بضربات أشد منها اما الكاشف (الذي اخذت تتجه اليه الانظار مؤخرا والذي ينتظر ان يكون بطلا من ابطال الكرة) فقد دافع دفاعا مجيداً وصمد لخصمه ولم يلن وشعر ان هناك واجبا ملقى على عاتقه فظل مستمراً في دفاعه حتى النهاية واما التلباني فانه حارس مرماه بحق فكم مرة خفقت القلوب فطمأنها ، وكم مرة تحققنا اختراق الكرة لهدفه فردها ، واذا كان هناك شيء يؤاخذ عليه فهو وقوفه جامداً عندما سجلت الاصابة فانه بدلا من ان ينتظر صفارة الحكم كان عليه ان يلاحق الكرة حتى النهاية . هؤلاء الثلاثة هم الذين مثلوا النادي يوم الاحد الماضي واما الباقون وان تباينت قواهم بتباين مراكزهم فلا يختلف اثنان في القول بانهم ما نزلوا للملعب الا تسلية وليس لمباراة فريق قوي خطر ، والا فأين تلك التوزيعات المحكمة ، واين ذلك الفن واين ذلك التضامن ، واين تلك الهجمات المنظمة ، اين تلك الرميات القوية التي تعودنا ان نراها في المباريات السابقة ، فهذه كلها انعدمت كأنها لم تكن ، وليت الامر وقف عند هذا الحد بل لمسنا ظاهرة جديدة ان كانت تدل على شيء فانما تدل على الغرور الذي لا فائدة منه وهذه الظاهرة هي عدم الشعور بالواجب الملقى على عاتق كل فرد من افراد اللاعبين وافتقار النفوس الى الحماس والاخلاص اللذين هما المثل الاعلى للاعب الحقيقي ، ويجدر بي الا اغمط حق نزار في هذه المناسبة فانه وان لم يتوفق في اللعب فقد افرغ اقصى جهده وبذل كل ما في وسعه فارضى بذلك ضميره كما ارضى ضمير زملائه الثلاثة الذين سبق ذكرهم.

قد تكون لوعورة الملعب ولعدم ملاءمته لهم سببا في اخفاقهم ولكن مع ذلك فقد كان بوسعهم التعادل على الاقل

ولا يسعني قبل ان اختم كلمتي الا أن الفت نظر اللجنة الرياضية الى ضرورة احداث تغيير في الفريق باخراج عناصر الضعف منه وهي معروفة، وادخال عناصر قوية محلها سيما وانه لا يزال هناك امل كبير في المحافظة على كرامتهم وها نحن بالانتظار

تقدم الجيوش اليابانية وتقهقر الصين

لندن في ٢٦ — تقدمت الجيوش اليابانية تقدما محسوسا وهي الان على مسافة ريبة من بلدة شيغينغ ذات المركز المهم اما الجيوش الصينية فقد تقهقرت نحو وا سيينبسينغ . ويفهم ايضا ان قوة اخرى من اليابان تحاول رد فرقتين من فرق شانغهويه ليانغ عن ييشانغ يينشو وينعوان الى السور الصيني الكبير ولذلك فهي الان تهدد الفرقتين بقطع خط الرجعة عليها وينتظر ان تتم الاعمال الحربية هناك في بضعة ايام

روتر . بتا

اليابانيون يهددون جيهول

لندن في ٢٦ — يتقدم اليابان تقدما محسوسا نحو جيهول وقد اطلقوا القنابل على كايلو فاخلتها القوات الصينية وتقدر خسائر الصين في هذا الاسبوع بخمسمائة جندي

روتر . بتا

دخول الجيوش الى سويتونيابانيغ

طوكيو في ٢٦ — دخلت الجيوش اليابانية مدينة سويتونغ في جنوبي كايلو والطائرات اليابانية تطارد الجيوش الصينية وتضطرها للتقهقر نحو شاويانغ ولينقوان

روتر

اخبار الجهات

غزة

٢٨ لمراسل الجامعة الخاص

اليهود فى الجنوب

اتصل بنا انه قد تم الاتفاق فيما بين عرب ابو سويرح وبين اليهود على بيع نحو خمسة آلاف دونم من احسن اراضي قضاء غزة فنرجو من الهيئات الوطنية ان تهتم للامر فتحول دون وقوع هذه الكارثة . أين لجنتنا التنفيذية من هذا ولجنة مؤتمر الشباب ؟

تعبيد شارع

احضرت البلدية ماكنة التعبيد لقسم من شارع عمر المختار المنوي مده بالاسفلت فنأمل من البلدية ان توفق لاتمام الباقي

معلم ؟

كثر عدد الطالبين للوظيفة الشاغرة في مدرسة الفلاح فنطلب من الهيئة المختصة ان تجري بينهم الامتحان حرصاً على منفعة التلاميذ وسمعة المدرسة

قائمقام الخليل

﴿ للشبان المسلمين المتعلمين ﴾

يذكر القراء ان جريدة الجامعة الاسلامية الغراء اشارت الى انحلال وظيفة مباشر سواري فى محكمة صلح الخليل وانه تقدم (٧٥) شابا خليلياً يحمل اغلبهم شهادة ثانوية وبينهم شخص واحد فقط غير مسلم لا يحمل شهادة ابداً ومتخرج من الصف الثالث الابتدائى فقط فرد الاولون بحيلة ان الوظيفة حلت وانه لن يعين احداً بدل من كان يشغلها ورقيت وظيفته ، ثم مالبثنا ان فوجئنا بتعيين ذاك الذي يحمل شهادة الصف الثالث الابتدائى وشهادة اخرى هي انه (غير مسلم) ! وملتمس من حضرة قائمقام المدينة ومراسل في دائرته !! كما جرى بوظيفة اخرى شغرت منذ سنة في مالية الخليل وبقيت شاغرة وكلما تقدم لها شاب من الشبان الخليليين المتعلمين تعليما ثانويا رده على اعقابه ودام الامر على هذا الحال سنة كاملة ختمنا فى نهايتها بتعيين يافع (غير مسلم) اتى به لا ادري من اية جهه والمفهوم من هذا ان الحكومة بواسطة القائمقامية فى الخليل تقاوم الشبان المسلمين المتعلمين مقاومة شديدة ملؤها التعرض والتحيز مما لا يجيزه قانون ولا تقره شريعة

فهل تعلم الحكومة ما يجري فى الخليل فان كانت تعلم فتلك مصيبة وان كانت لا تعلم فالمصيبة اعظم

الخليل ابو سفيان

ترشيحا

في ٢٨ لمراسل الجامعة الخاص

حاكم اللواء

كان يوم السبت الفائت موعد زيارة جناب حاكم اللواء الشمالي لمدرسة ترشيحا وفرقة كشافتها ولكنه لم يحضر ولقد فهمت ان جنابه حضر لعكا للتحقيق في حوادث الدامون المؤلمة .

رجاء

تدور اشاعات تكاد تكون امراً واقعاً وهي ان شركة تحسين صنع الدخان في نابلس اصبحت مساهمة وان كثيرين من ذوي المكانة المالية في نابلس مساهمون فيها وعلق مزارعو الدخان آمالا على هذه الاخبار لما يعلمونه من حسن معاملة هذه الشركة في الايام السابقة لهم .

نرجو من زميلنا الفاضل في نابلس ان يتحرى الحقيقة وينشرها على صفحات الجامعة الاسلامية تطميناً وتحقيقاً لامال المزارعين .

انحباس المطر

لا حديث للناس في هذه الايام الا انحباس المطر والدعاء الى الله ان يمن عليهم بمطر مدرار لان الارض لم ترو ريا كافياً والزراعة الصيفية في خطر وآبار الماء لم تملأ حتى يمكن ان يكفي قسم منها شهراً نسأل الله ان يلطف بعباده .

ما هذه المهازل ؟

أجرى مأمورو جمرك عكا مع مأموري جمرك ترشيحا تفتيشاً فى عدة بيوت للبحث عن مهربات بناء على اخباريات تقدمت اليهم ولكنهم لم يعثروا على شيء يذكر مما دعانا الى ان نستغرب ان تكون دائرة كدائرة الجمرك فى عكا وترشيحا لها تمام المعرفة بالاهالي وتكلف نفسها هذا العناء والمتاعب لمجرد اخبارية من مجهول قد يكون ممن لا خلاق لهم ولا وجدان ونرجو ان يوضع حد لهذه المهازل .

هتلر وصحف اليهود

روت جريدة « انكريف » الالمانية الحكومية ان بالنية توقيف صحيفتي « برليز تاغبلاط » وموسيشي زيتونغ وهما من كبريات صحف اوشتين اليهودية اذا لم تعدلا عن حملاتها العدائية على هتلر وحزبه لان الحكومة لا تسمح بأية حال للصحف اليهودية بالوقوف حجر عثرة فى طريق تجديد المانيا

ما يتكلفه الحجاج

﴿ خطاب الى جميع اخواننا المسلمين ﴾

جاءنا ما يلي من مكة المكرمة :

اطلعنا فى الصحف الاخيرة الواردة من مصر على بيان ما يتكلفه الحاج المصري من المصاريف فى الاقطار الحجازية هذا العام على وجه التقريب والاحتياط والنصيحة ولما كان هذ البيان محتويا على مبالغ متضخمة دعانا الواجب الى ايضاح الحقيقة على أساس الواقع والتطبيق وهي :

(اولا) يتكلف كل واحد من الحجاج العرب بما فيهم المصريون والسوريون والفلسطينيون منذ وصوله شاطيء الحجاز الى ركوبه متن الباخرة الى حين العودة بموجب التعرفة الرسمية المنشورة فى كافة الاقطار الاسلامية ما يأتي :

أ) الحاج من جدة الى مكة فمنى فعرفات وبالعكس بالشقدف يتكلف مع جميع الرسوم المقررة ستة جنيهات ذهباً وهى تساوي من العملة المصرية ثمانية جنيهات مصرية ورقا واربعة وثلاثين قرشاً مصريا ورقا .

ب) الحاج من جده الى مكة فمنى فعرفات وبالعكس بالسيارات يتكلف سبعة جنيهات ذهباً وهى تساوي العملة المصرية تسعة جنيهات مصرية ورقا وثلاثة وسبعين قرشاً مصرية ورقا

ج) الحاج من جدة الى مكة فمنى فعرفات فالمدينة فينبع بالشقدف يتكلف ثلاثة عشر جنيهاً ذهباً وهى تساوي من من العملة المصرية ثمانية عشر جنيهاً ورقا وسبعة قروش مصرية ورقا

د) الحاج من جدة الى مكة فمنى فعرفات فالمدينة فجدة بالسيارات يتكلف سبعة عشر جنيهاً ذهباً وسبعة عشر قرشاً ذهباً وهى تساوي من العملة المصرية اربعة وعشرين جنيهاً مصريا ورقا وقرشاً واحداً مصريا .

ثانيا) وعلى ذلك قد ظهر ان الفرق عظيم جداً بين ما جاء في البيان المنشور بصحف مصر عن تكاليف الحجاج — وبين ما هو واجب الصرف مقابل الرسوم والاكراميات بحيث يبلغ ضعف المبلغ اللازم وزيادة واننا لا نريد من هذا الايضاح الان نشير الى ما هو لازم فقط اما النصيحة المبذولة فى البيان الآنف الذكر فهي لا شك صادرة عن حسن نية وسلامة قصد لمصلحة الحجاج ، والحاج مطلق الحرية في اختيار ركوب الجمل او السيارة كما هو مخير فى ان يصحب معه ما شاء من النقود حسبما تسمح به حالته المالية

ثالثاً) ومن الضروري التنويه بان هذه المقادير الموضحة فى البند الاول قد

يا ابناء الشمال !!

سمع القاصي والداني بامر تلك المؤامرات المدبرة لادخال عدد كبير من اليهود لتهريبهم الى فلسطين . وكيف اذل الله نفوس فريق من اللبنانيين وجعلهم يكونون اداة هدم لفلسطين العربية واعواناً لليهود دون اخوانهم عرب فلسطين المقيمين على الضيم

المثل يقول: «لا يأتي من الغرب ما يسر القلب» ولا بأس من القول« لا يأتي من الشمال الا كل ما ينغص البال» اليس مصيبتنا بهؤلاء المرتزقة كمصيبتنا باليهود انفسهم ؟

اما كفانا منهم من باع اراضي فلسطين لليهود كمرج ابن عامر واراضي الشفاء واراضي حطين، وقسما من اراضي طولكرم؟

حدا بي الى كتابة هذه الكلمة ما اشاعته احدى الهيئات العربية فى جنوب لبنان بان هنالك الوف المهاجرين من اليهود يريدون السفر الى فلسطين عن طريق بنت جبيل مقابل ثلاثة جنيهات فلسطينية عن كل مهاجر ، وان هنالك جمعية سرية تعمل فى بيروت لادخال كل مهاجر يود السفر الى فلسطين

هل للحكومة ان تبدأ بالعمل الجدي فتضع نقطاً من البوليس على الحدود الشمالية لمراقبة المهاجرين ؟

اما كلمي الى الشبيبة العربية والى النوادي في الشمال فهي ان يؤلفوا حاميات من الشبان الناهضين تراقب المهربين ومساعديهم اذا لم تحرك الحكومة ساكنا تردعهم وتردهم على اعقابهم

اليهود الفوا حاميات لانتزاع العمل من العامل العربي لانه ينازعهم على الرغيف اليهودي كما يقولون فهل نحن عاجزون عن تأليف حاميات لمن يريد ان ينتزع ارضنا وارواحنا بالمستقبل ؟

« صفدي »

روعي فى وضعها قبل كل شيء التسهيل والتيسير على الحجاج وهي مقابل خدمات واجورات ورسوم مقررة

رابعاً) قد جرى تحويل العملة الذهبية الى العملة المصرية (الورق) على اساس الرائج المحلي لسعر الورق فى الحجاز فى هذه الآونة ولم يدرج في التكاليف المذكورة ما هو مطلوب تحصيله ضمن قيمة جواز السفر من رسوم الكرنتينا اذ لا لزوم لذلك حيث انه مندمج ضمن تلك القيمة المحدودة

رئيس لجنة ادارة الحج
احمد ابراهيم الغزاوي
رئيس المطوفين بمكة المكرمة
محمد هرساني

سجاير الفؤاد
﴿ تنعش الفؤاد ﴾

اتقوا الله فى ابنائكم

وحكموا العقل قليلا

اعتاد بعض صحفنا ان تفسح المجال لكل مراسل ولكل كاتب ان يكتب ما يشاء وان يصور الوقائع حسب المنظار الذي يضعه على عينيه وحسب الغرض الذي يرمي اليه ، سواء اكان ذلك بعيداً عن الحقيقة بعض البعد او كان ضد الحقيقة على خط مستقيم

ومن المؤسف ان اصحاب هذه الصحف انفسهم قد يجارون هؤلاء المراسلين احيانا فيزيدون الطين بلة والخرق اتساعا والسبب الذي يحدو باكثر هؤلاء الكتاب والمراسلين الى السقوط في مثل هذه الهوة انهم يحكمون العاطفة وهذا هو السبب الذي يجعل الحكومة لا تلتفت احيانا الى ما يكتب في بعض صحفنا ولا تعيره كبير اهتمام .

لنضرب لذلك مثلا حادثة مدرسة طولكرم الثانوية ذاكرين وقائعها عارية عن التهويش والتضليل ثم نعرض لما كتبه مراسلونا وكتابنا ليعرف القراء مقدار الحقيقة في كل ما كتب ويكتب فنقول:

ان تلامذة الصف الثانوي الاول بمدرسة طولكرم الثانوية المفروض فيهم انهم ذوو اخلاق حسنة ويعرفون الواجب المدرسي عليهم ويقدرون جميل اساتذتهم نحوهم يتآمرون على احد اساتذتهم فيتهمونه تهما لا ظل لها من الحقيقة ، فلما انكشف الغطاء عن هذه المؤامرة الدنيئة أتى مفتش المعارف للتحقيق فيها بحضور قائمقام طولكرم فاعترف الطلاب بمؤامرتهم واصروا على خطأهم فلم ير حضرة المفتش بدا من انزال العقاب اللائق بامثالهم مع فصل اثنين منهم كانا المحرضين لاخوانهم والكاتبين لصورة تلك التهم الباطلة ثم رفع المفتش اوراق التحقيق لادارة المعارف العامة فثبت لديها افتراء التلاميذ وبراءة الاستاذ ، ثم طلبت من التلميذين المفصولين الاعتذار للاستاذ عما فرط منهما نحوه وان يعاقبا كما عوقب رفقاؤهما . هذه خلاصة الحادثة فماذا عمل مراسلونا وكتابنا حفظهم الله ؟ جعلوا من التلميذين اللذين ارتكبا اكبر جرم وهو الافتراء وتعمد الكذب لا ضد تلميذ مثلهم ، بل ضد استاذ له عليهم فضل التثقيف والتعليم بطلين عظيمين مع ان احدهما مطرود من ابيه لسوء اخلاقه !

من المؤسف جداً ان جميع الكتاب استفظعوا العقوبة ولم يستفظعوا الجرم كأنه شيء عادي لا يؤبه له . بل زاد بعضهم بان اتحف بعض الاساتذة بلقب (ملحد) !!

ومن الغريب ان بعض المراسلين قال بي كلمة له والتحقيق لا يزال جاريا

اللد

في ٢٧ لمراسل (الجامعة) الخاص

حريق يخمد بسلام

شبت النار ليلا بجانب منزل الاستاذ الشيخ كامل افندي السكيالي المجاورة لدائرة البوليس والتهمت بعض الاخشاب والحطب ولولا لطف الله وهمة افراد البوليس الذين قضوا عليها في مهدها لاندلع لهيبها وحصل مالا تحمد عقباه .

لصوص اشقياء

هاجم اللصوص قطيعا من الغنم ترعى فى بركة الوقم بين دير طريف وبيت بالا وقد اطلقوا على الرعيان الرصاص واستاقوا اربعة رؤوس منها ولما علمت دائرة البوليس خرج الشاويش يوسف احمد وبضعة نفر تعقبوا الاشقياء الى ان القوا القبض عليهم وزجوهم في السجن رهن التحقيق

لجنتنا التنفيذية

احسنت اللجنة صنعا فى انتقاء بعض الرجال المخلصين من هذا البلد ودعوتهم لحضور اجتماع يوم الجمعة الماضي في القدس للنظر في امر الكارثتين الداهيتين الهجرة . وبيوع الاراضي . فقد ذهب وحضر الاجتماع عدة رجال وأتوا وكلهم آمال واعجاب فيما اتخذ من خطط حكيمة لعلاج الحالة اخذ الله بيدهم وانقذنا من هذه الهوة السحيقة .

ضرب بسكين

تشاجر احمد المهتدي مع بدر احمد بدر من اللد فضرب الاول الثاني بسكين في ظهره ادت لدخوله المستشفى وقد قبض على الجاني واوقف رهن التحقيق .

(وتطورت القضية الى شكل مخيف اصبح الاهلون يخشون فيه على مستقبل ابنائهم)

فهل يظن حضرات المراسلين ان الاخذ بناصر امثال هؤلاء الطلبة وتشجيعهم فى الدفاع عنهم مما يحفظ النظام في المدرسة او مما يبقى للمعلم حرمة في نظر التلميذ ؟ وهل لا يظنون ان ذلك يقضى على روح النظام فى المدارس كلها فتسودها حينئذ الفوضى وسوء الاخلاق وحينئذ نقضي بايدينا على ابنائنا وعلى مستقبلهم حقا ؟ او ليس الاولى ان نبتر العضو الفاسد حتى لا يسرى الفساد الى الجسم كله ؟

لو كنا نريد خدمة الحقيقة وخدمة ابنائنا لما كنا صبغنا هذه الحادثة بهذا اللون القاتم البشع

فليتق الله بعض كتابنا وبعض مراسلي الصحف !

طولكرم (منصف)

الرملة

في ٢٥ لمراسل « الجامعة » الخاص

دائرة الصحة

ليس لدى الانسان شيء اثمن من صحته ولذلك ارى واجباً علي ان انشر على صفحات الجامعة الاسلامية الغراء شكوى الرمليين من اهمال دائرة الصحة لمدينتهم او بالاحرى لقضائهم الذي يبلغ عدد سكانه اكثر من مائة الف نسمة .

ان هذا القضاء بطوله وعرضه ليس فيه قابلة (داية) قانونية واحدة ! وان هذا القضاء الواسع ليس في مستشفاه سوى بضعة اسرى للمرضى !

ان مستشفى الرملة عاجز عن ان يقوم بكل ما يطلب منه فان ضيقه ونقصه يسبب في كثير من الاحيان خسائر فادحة ان لم تكن بالانفس فبالاموال ..

اننا نذكر لمدير الصحة حوادث مريعة لو كان مستشفى الرملة مجهزاً بجميع الوسائل لكان بالامكان تلافيها !

خذ لذلك مثلا ان كثيرات من النساء فقدن اطفالهن وحياتهن احياناً بسبب الولادة .. وكم من فقير اضطر ان يستدين ليذهب بزوجته الى طبيب اخصائي في يافا او تل ابيب ليولد زوجته ويريحها من أشد العذاب .

فنرجو من فضيلة رئيس بلدية الرملة ان يهتم بهذا الامر الحيوي كاهتمامه بانارة المدينة بالكهرباء وانسا لنرجوه الان باسم مدينة الرملة ان يعير هذا الامر ، كل عنايته فالبلدة في حاجة لسد هذا النقص وسنعود الى هذا الموضوع مرة اخرى .

الحكم على الاستاذ دياب

قال مراسل الجامعة في مصر ما يأتي

نظرت محكمة النقض صباح اليوم برئاسة عبدالعزيز فهمي باشا في النقض الذي قدمته النيابة عن الحكم الصادر ببراءة الاستاذ محمد توفيق دياب صاحب الجهاد في تهمة القذف والطعن في الهيئة البرلمانية والبرلمان بطريق النشر عن مشروع سد جبل الاولياء

وقد ترافع عنه الاستاذ الكبير مكرم عبيد وترافع هو ايضاً عن نفسه قائلا انه كتب ما كتب ولم يقصد اهانة احد فحكمت المحكمة بقبول الطعن شكلا ونقض الحكم المطعون فيه ومعاقبة الاستاذ محمد توفيق دياب بالحبس ثلاثة اشهر مع الشغل وغرامة خمسين جنيهاً

ونحن لا نعلق شيئاً على الحكم ولا سيما بعد ما تلفنا لكم اس

عمان

في ٢٧ لمراسل « الجامعة » الخاص

كشف مؤامرة

مقتل المرحوم صالح الصمادي

اكتشف مدير الامن العام عبد القادر بك الجندي وبهجت بك طبارة المؤامرة التي دبرت لاغتيال فقيد المحاماة والوطنية الاستاذ صالح الصمادي الذي كان لنبأ نعيه رنة اسى وحزن كبيرة نظراً لمكانة الفقيد وقد اثنى الناس هنا على دائرة الامن العام التي قامت بواجبها على وجه تشكر عليه كل الشكر

وقد اوقف امس السيد اسماعيل البليبسي المحرض على قتل الفقيد والذي استأجر المدعو رامز البيطار القاتل حسب اعترافه اما شكيب الشرابي فما يزال ينكر الواقع رغم ما اتخذوه من اساليب ووسائل لكنه مع ذلك ثبت في التحقيق ان شكيباً هذا سهل وقوع الجريمة اذ اقتاد الفقيد الى طريق تلقى فيه الضربة القاتلة .

ونحن نحب ان نرجىء كلمتنا الى ان يتم التحقيق ويظهر الفاعل الاثيم واذا كان القاتل رامز البيطار فدمعة على الاحسان اذ طالما احسن اليه الفقيد الكريم ومده بالمال !

الشريف فواز

يغادرنا المهندس البارع الشريف فواز الى القدس بناء على دعوة تلقاها من المجلس الاسلامي الاعلى لتخطيط جامعة المسجد الاقصى فعلى الطائر الميمون

منع الآذان في قرية رافات

قال مراسلنا القروي :

يبلغ عدد نفوس قرية رافات نحو ثلاثمائة مسلم وهم يزارعون في ارض بطريركية دير اللاتين منذ سبعين سنة ونيف . وفي هذه السنين حضر للقرية رئيس يدعى الخوري فليب وعاملهم على غير ما سار عليه سلفه من الرؤساء ومن ذلك منع الاذان ولا يستطيع احد من اهالي القرية مخالفة هذا الخوري لانه لو خالفه احد لامتنع عن اعطائه حصة من ارض وقطع اسبابه . وحررنا هذه يا سيدي ليطلع عليها الخاص والعام من اخواننا المسيحيين ونظن انهم لا يرضون عن تصرفاته هذه .

الجامعة في طبريا وسمخ

اطلبوا « الجامعة الاسلامية » في طبريا من السيد احمد منصور وفي سمخ من السيد عبد الغني زهدي .

كيف يربى الطفل ?

حبب الى ابنك اذا بدأ يفهم فعل المعروف والاحسان للفقراء ومحبة اقرانه واحترام اهله واصحاب ابويه فأن هذه العواطف الكريمة تصحبه في أيام حياته وتكون عوناً له على الرقي والنهوض وكسب محبة الناس

كثير من الصغار يبولون على انفسهم مدة سنين طويلة ولا يجد اهلوهم وسيلة لعلاجهم الا نهرهم وتهديدهم وقد يظن ان شفاءهم مما هم فيه بعيد . والواقع أن هؤلاء الاطفال لا ذنب لهم لان السبب الحقيقي لبولهم المتأخر راجع لسبب كامن في صحتهم يحتاج الى كشف ومداواة . ونسوق على سبيل المثال بعض هذه الاسباب ، أملاح في البول ، التهاب في الاحليل . حالة عصبية . ضعف عام في قوام الطفل . مرض قديم ايام الطفولة واسباب اخرى منوعة .

كثير من الاولاد يتأخر مشيهم وكثير منهم يصابون بالكساح وانواع اخرى من اعوجاجات العظام فعلى آبائهم ان يسارعوا الى الطبيب لاستشارته ، لان هذه الامراض تعالج وتشفى اذا لم تهمل مدة طويلة

بعض الاطفال الصغار يصابون بحمى يعقبها شلل في عضو او اكثر فيظن الوالدان ان الشلل عارض بسيط لا يلبث ان يزول فيهملانه والحقيقة ان الخطر كل الخطر في التأخير ، فأن هذا النوع من الشلل اذا لم يبكر في علاجه يتمكن ويصعب شفاؤه فيما بعد .

العاطفة عند الطفل تتيقظ مبكرة قبل عقله ، وليست ابتسامته لامه او لابيه الا نوعا من التعبير عن حبه لهما وشكره لاحسانهما . فمن واجب الوالدين ان يقابلا ثقته هذه بالبشاشه والترحيب فلا ينهرانه اذا بكى ولا يشتمانه اذا عصى ، فان عقله ما يزال قاصراً لا يدرك وانما عليهما ان يأخذاه بالحلم والتؤدة

وجملة القول اذا اعترى ابنك الصغير مرض فلا تتأخر عن عرضه على طبيبه او اي طبيب تريده . ولا تعتذر بالفقر فان اقسام رعاية الطفل تعالج الناس مجاناً ، ومن الاطباء من يخصص للفقراء ساعات مجانية كل يوم . واعلم ان اهمالك للشيء الصغير قد يفضي الى نتائج وخيمة تسبب لا قدر الله عاهة تصحب الولد طول حياته وتكون سبباً في بؤسه وشقائه وسخطه على الحياة...

هذا ما اردنا نشره على الجمهور في هذه المفكرة التي نرجو ان يحفظها الناس ويتناقلوا ما فيها تعميماً لفائدتها وسنتبعها قريباً بابحاث اخرى عن الطفل في الاشهر الاولى من حياته والله ولي التوفيق

البيرة

٢٧ شباط لمراسل الجامعة الخاص

حفلة وداع وتكريم

{ الضابط خير الدين بك بسيسو }

اقام نادي شبان البيرة حفلة تكريم الضابط النشيط خير الدين بك بسيسو الذي تم نقله الى مدينة الخليل ، حضرها رئيس بلدية رام الله ونائبه ورئيس بلديتها السابق وشريف افندي صبوح مفتش معارف قضاء القدس ، والدكتور كامل عيد طبيب الصحة ورزق افندي حلزون رئيس كتبة محكمة الصلح وحضرة رئيس كتبة قائمقام القضاء وحضرة مدير البريد والبرق سمعان افندي ورور ومدير ومعلمو مدرسة رام الله الاميرية وشيوخ ووجهاء القضاء . وقد افتتح الحفلة حسين افندي عوده نائب رئيس النادي ثم تكلم نائب السكرتير محمد علي افندي الكيسي مراسل جريدة الجامعة الاسلامية بالبيرة . ثم رحب بحضرة الضابط النشيط ، السيد رشاد ابو غربية عن اهالي الخليل . ثم تلاه كل من سعود افندي البرغوثي ، عبد الرؤوف افندي الرماوي ، خليل افندي احمد ، يوسف افندي نصار ، عبد الله افندي وراد باسم قرية بيتين ، فالاستاذ ابراهيم افندي النشاشيبي ، وشريف افندي صبوح والدكتور كامل عيد ، ثم وجيه فهمي نجل مختار قرية بيتونيا . ثم قام المحتفى به وشكر النادي وجميع الحضور .

عشرة آلاف شهادة

{ لمهاجري اليهود }

علمت جريدة الراسفت ان الادارة الفلسطينية تستعد لاعطاء شهادات لمهاجرين يهود جدد عن نصف السنة الحالية ابتداء من اول نيسان . وتقول الجريدة المذكورة بان اللجنة التنفيذية الصهيونية سوف تطلب عشرة آلاف شهادة .

معارك في ايران

اجتازت الحدود الايرانية عصابات كردية قادمة من الاراضي العراقية . ونشبت معركة بينها وبين الجنود الايرانية فنكل بها الجنود تنكيلا وسقط ١٣ قتيلا من رجال العصابات وفر الباقون ولجأوا الى حدود العراق . وقد امرت الحكومة العراقية بنقل جعفر سلطان واتباعه من الثوار الاكراد الايرانيين من الموصل الى الحلة



شروط الاشتراك والاعلان في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا